نوادر الرسائل
٨



تأليف

الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

عني بتحقيقه

إبراهيم صالح

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

عدد النسخ ١٠٠٠ / ١٩٩٤

دار الشام للطباعة

هاتف ❊ ٢٢٢٧٩٩٢
٤٣٤٥٦٥


كتاب الشعراء

مقدمة التحقيق:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين، والصَّلاة والسَّلام على خير المرسلين، وعلى آله وصحبه والتابعين، وبعد:

فإن مدينة أَصبهان[1] تعتبر من المدن العظيمة المشهورة في بلاد فارس، تقع في منطقة الجبال، وتتميَّز بصحَّة هوائها وخُلوِّها من جميع الهوام؛ يمرُّ بها نهرٌ يُعرف بزَنَدَورد غايةٌ في الطيب والصحة والعذوبة، يُضْفي على المدينة وما حولها جوّاً شاعرياً من الخضرة والجمال، حتى قال شاعرهم:

لستُ آسى من أَصبهان على شي ... ءٍ سوى مائها الرَّحيق الزُّلالِ
ونسيم الصَّبا ومنخرق الرِّيـ ... ـح وجوٍّ صافٍ على كلِّ حالِ
ولها الزَّعفران والعسلُ الما ... ذيَ والصَّافنات تحت الجِلالِ

ولمَّا ولَّى[2] الحجَّاج بعض ولاته على مدينة أَصبهان قال له: قد وَلَّيتُكَ على بلدةٍ حجرها الكُحل وذُبابها النَّحل وحشيشها الزَّعفران.

وتميَّز أَهلها بصفاتٍ خاصَّةٍ بهم، فهم معروفون بالنَّجدة والبأس والفروسية[3]، ويتميزون بحبِّ العلم وشدَّة طلبه، فقد خرج من أَصبهان من العلماء والأئمة في كل فنٍّ الكثير الطيّب، ويتميَّز علماؤهم بالتَّنافس على تحصيل الأَسانيد العالية، لشدَّة حرصهم وعنايتهم بالحديث الشريف، ولِما خصَّ الله به أَهل هذه المدينة من طول العمر.

فُتحت أَصبهان سنة ١٩ هـ. في زمن أَمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وبدأَ النَّاس يدخلون في دين الله أَفواجاً، وبدأَت المساجد تُؤدِّي دورها، وأَخذت حركة العلم تتَّسع، وحلقات العلماء تزداد، وبخاصة بعد أَن

---

(١) معجم البلدان ١/٢٠٦ وما بعد.

(٢) ثمار القلوب ٥٨٣، ومعجم البلدان.

(٣) معجم ما استعجم ١/١٦٣.

سمعوا ورووا حديث رسول الله ﷺ[1]: «لو كان الدِّين معلَّقاً بالثُّريّا لتناوله ناسٌ من فارس». فكثر علماؤهم وحفَّاظهم ورواتهم، حتى أُلِّف في ذلك عدَّة تواريخ، وصل إلينا منها تاريخ أَصبهان لأَبي نعيم.

المؤلف:

في هذه المدينة المشحونة بالعلم والعلماء، وفي أَسرة مشهورة بالورع والتَّقوى والزُّهد وحبّ العلم، وُلد أَبو نُعيم أَحمد بن عبد الله بن أَحمد بن إِسحاق بن موسى بن مهران، الأَصبهانيّ الصُّوفيّ الحافظ، في رجب من سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمئة. وجدُّه مهران هو أَول مَن أَسلم من آبائه[2]، وكان مولى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أَبي طالب.

وأَحاط به منذ نعومة أَظفاره جوٌّ من الحياة الرُّوحيَّة الممزوجة بالتَّقوى والورع والزُّهد والتصوُّف وحب العلم؛ فقد كان والده[3] أَبو محمد عبد الله بن أَحمد المهرانيّ (٢٣١ـ٣٦٥ هـ) عالماً محدِّثاً، أَخذ العلم عن مشايخ عصره، روى عن أَبي خليفة الفضل بن الحُباب، وعبدان، ومحمد بن يحيى بن منده، وابن رسته، وغيرهم.

ورُزق ثلاثةً من الأولاد النُّجباء؛ أَكبرهم: أَبو مسعود[4] محمد بن عبد الله بن أَحمد، سمع من عبد الله بن جعفر بن أَحمد بن فارس، ومَن بعده من المحدِّثين بأَصبهان، توفي سنة ٣٩٥ هـ.

وأَوسطهم: أَبو أَحمد[5] عبدالرزاق بن عبد الله بن أَحمد، كان قلبُه معلَّقاً ببيت الله الحرام، وقف بعرفة أَربعين وقفةً، وتوفي منصرفه من الحج بالبادية سنة ٣٩٥ هـ. سمع من الطَّبرانيّ والشعار، وسمع بالعراقين الكوفة والبصرة، وبالحرمين الحديث الكثير، وكتب عنه الغرباء ببغداد وغيرها.

---

(١) تاريخ أَصبهان ١/ ٤.
(٢) تاريخ أَصبهان ٢/ ٩٣.
(٣) تاريخ أَصبهان ٢/ ٩٣.
(٤) تاريخ أَصبهان ٢/ ٣٠٧.
(٥) تاريخ أَصبهان ٢/ ١٣٦.

وثالثهم: أَبو نُعيم أَحمد بن عبد الله بن أَحمد. . .

نشأَ في هذه الأسرة المباركة، وترعرعَ في كنف جدِّ أَبيه من قِبَل أُمِّه، محمد بن يوسف بن معدان[1]، الثَّقفيّ البنَّاء الصُّوفيّ، الملقّب بعروس الزُّهَّاد، كان رأَساً في علم التصوّف، وكان مستجاب الدعوة، وصنَّف كتباً حساناً، كتب عن البصريين والأصبهانيين، وكتب عن الشاميّين سنة ٢٠٥ هـ. حج سنة ٢٤٥ هـ وتوفي سنة ٢٨٦ هـ.

وأَخيه يعقوب بن يوسف بن معدان[2]، سمع بالعراق والشام ومصر والحجاز، كتب الأُصول والمصنَّفات، وروى الحديث.

وابن عمه محمد بن إبراهيم بن أَحمد بن إسحاق النّفري[3]، المحتسب، ابن سبط محمد بن يوسف البنَّا، كتب بمكة والشام والعراق الكثير، توفي سنة ١٦٤ هـ.

في هذا الجوِّ الرُّوحيّ بدأَ أَبو نُعيم يطلب العلم، فدار به والده حلقات العلم، وأَسمعه في أَصبهان وغيرها، فأَجاز له مشايخُ الدُّنيا سنة نيّفٍ وأَربعين وثلاثمئة، وله ستُّ سنين[4].

فأَجاز له من واسط المعمَّر عبد الله بن عمر بن شوذب، ومن نيسابور شيخها أَبو العبَّاس الأصمّ، ومن الشام شيخُها خيثمة بن سليمان الأَطرابلسيّ، ومن بغداد جعفر الخُلديّ، وأَبو سهل بن زياد، وطائفةٌ تفرَّد في الدُّنيا بإجازتهم، كما تفرَّد بالسَّماع من خَلْقٍ؛ ورحلَت الحُفَّاظ إلى بابه لعلمه وحفظه وعلوّ إسناده.

قال الخطيب[5]: لم أَرَ أَحداً أُطلق عليه اسم الحفظ غير أَبي نُعيم، وأَبي حازم العبدويي.

---

(١) تاريخ أَصبهان ٢/ ٢٢٠.
(٢) تاريخ أَصبهان ٢/ ٣٥٢.
(٣) تاريخ أَصبهان ٢/ ٣٥٢.
(٤) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢_١٠٩٣.
(٥) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢_١٠٩٣.

وارتحلَ النَّاسُ إليه؛ قال أَحمد بن محمد بن مردويه[1]: كان أَبو نُعيم في وقته مرحولاً إليه، لم يكن في أُفقٍ من الآفاق أَحدٌ أَحفظَ منه، ولا أَسندَ منه؛ كان حفَّاظ الدُّنيا قد اجتمعوا عنده، وكلّ يوم نوبةُ واحدٍ منهم يقرأُ ما يُريده إلى قريب الظُّهر، فإذا قام إلى داره ربَّما كان يُقرَأُ عليه جزءٌ؛ وكان لا يضجر، لم يكن له غذاء سوى التَّسميع والتَّصنيف.

وكان أَصحاب الحديث يقولون: بقي الحافظ أَبو نُعيم أَربع عشرة سنةً بلا نظير، لا يوجد شرقاً ولا غرباً أَعلى إسناداً منه، ولا أَحفظ منه.

عقيدته:

كان أَبو نُعيم شافعيّ المذهب، وكان يميلُ إلى مذهب الأشعريّ ميلاً كثيراً[2] في وقتٍ كان الخلاف فيه على أَشُدِّه بين الأشاعرة والحنابلة، حتى منعوا أَبا نُعيم من التدريس بالمسجد الجامع؛ فكان هذا المنع رحمةً له في علم الغيب، حتى عُدَّ ذلك من كراماته، رحمه الله.

فقد روى ابن عساكر[3]: أَن السلطان محمود بن سُبكتكين لمَّا استولى على أَصبهان ولَّى عليها والياً من قِبَله ورحلَ عنها، فوثب أَهل أَصبهان به فقتلوه، فرجع محمودٌ إليها وأَمَّنهم حتى اطمأَنُّوا، ثم قصدهم يوم الجمعة في الجامع فقتل منهم مقتلةً عظيمةً، وكانوا قبل ذلك منعوا أَبا نُعيم من الجلوس في الجامع، فسَلم ممَّا جرى عليهم، وكان يُعَدُّ ذلك من كرامة أَبي نُعيم، رحمه الله.

ما أُخذ عليه:

١ـ قال الخطيب[4]: قد رأَيتُ أَبا نُعيم يتساهل في أَشياء، منها أَن يقول في الإجازة: أَخبرنا، من غير أَن يُبيِّنَ.

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢ـ١٠٩٣.

(٢) المنتظم ٨/ ١٠٠.

(٣) تبيين كذب المفتري ٢٤٧، والسير ١٧/ ٤٦٠.

(٤) سير أَعلام النبلاء ١٧/ ٤٦٠.

وناقش الإمام الذَّهبيّ، فقال: هذا شيءٌ قلَّ أَن يفعله أَبو نُعيم، وكثيراً ما يقول: كتب إليَّ الخُلديّ؛ ويقول: كتب إليَّ أَبو العبَّاس الأَصمّ، وأَخبرنا أَبو الميمون بن راشد في كتابه، فيوهم أَنه سمعه، ويكون ممَّا هو له بالإجازة؛ ثم إطلاق الإخبار على ما هو بالإجازة مذهبٌ معروفٌ. . . وإذا أَطلق ذلك أَبو نُعيم. . . كان له سائغاً. ثم قال: فبطل ما تخيَّله الخطيب وتوهمه، وما أَبو نُعيم بمتَّهم، بل هو صدوقٌ عالمٌ بهذا الفنّ.

٢ـ قال الذهبي: ما أَعلم له ذنباً ـ والله يعفو عنه ـ أَعظم من روايته للأَحاديث الموضوعة في تواليفه، ثم يسكتُ عن توهيتها.

٣ـ أَما الخلاف بينه وبين أَبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، فلا يُعتدُّ به لأنه من كلام الأَقران، وكلام الأَقران لا يقدح.

وفاته:

وكانت وفاتُه في العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأَربعمئة، وله أَربعٌ وتسعون سنة. رحمه الله.

مؤلفاته:

«لم يكن له غذاءٌ سوى التَّسميع والتَّصنيف».

ومن كان كذلك فلابدَّ أَن تكثر مؤلفاته، وتشيع بين النَّاس، ويتناقلها الركبان شرقاً وغرباً.

فمَّما ذُكر منها: [نقلاً عن مقال للأستاذ عبد الكريم زهور عدي رحمه الله في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٩ ج ٤ ص ٧٠٩ـ٧٣٩ بعنوان: أَبو نعيم الأصبهاني وكتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء].

١ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. طبع في مصر ١٩٣٨ م
٢ـ ذكر أَخبار أَصبهان. طبع في ليدن ١٩٣١ـ١٩٣٤ م
٣ـ دلائل النبوة. طبع في حيدر آباد الهند، وبيروت.
٤ـ معرفة الصحابة. طبع منه ثلاث مجلدات.
٥ـ فضائل الصحابة. منه نسخة مبتورة في الظاهرية بدمشق.

٦ـ معجم شيوخه. ذكره الذهبي والصفدي. وحاجي خليفة.
٧ـ الطب. ذكره الذهبي وحاجي خليفة.
٨ـ المستخرج على الصحيحين. له عدة نسخ خطية. بروكلن ٦/ ٢٢٦ـ٢٢٧.
٩ـ صفة الجنة. ذكره الذهبي والصفدي.
١٠ـ المعتقد. ذكره الذهبي.
١١ـ علوم الحديث. ذكره الذهبي.
١٢ـ النفاق. ذكره الذهبي.
١٣ـ لبس الصوف. الحلية ١/ ٢٠.
١٤ـ المعرفة. الحلية ١/ ١٢٢ و ١٢٣.
١٥ـ شرف الفقر. الحلية ١/ ٣٤٣.
١٦ـ كتاب الأربعين. منه نسخة في الظاهرية.
١٧ـ المهدي. حاجي خليفة.
١٨ـ رياضة المتعلم. حاجي خليفة.
١٩ـ فضل العالم العفيف. حاجي خليفة.
٢٠ـ حرمة المساجد. حاجي خليفة.
٢١ـ الرياضة والآدب. حاجي خليفة.
٢٢ـ الصلاة. حاجي خليفة.
٢٣ـ المستخرج على التوحيد لابن خزيمة. حاجي خليفة.
٢٤ـ الفتن. الخوانساري.
٢٥ـ الفوائد. الخوانساري.
٢٦ـ مختصر الاستيعاب. الخوانساري.
٢٧ـ ما نزل من القرآن في أَمير المؤمنين. الخوانساري.
٢٨ـ ونسي الأستاذ عبد الكريم رحمه الله ذكر كتاب الشعر. وسيأَتي الحديث عنه.

قلت: وقال الإمام الذهبي في السير ١٩/ ٣٠٦ نقلاً عن السمعاني في التحبير ١/ ١٧٩ قوله في ترجمة أَبي علي الحداد: «وقد سمع من أَبي نُعيم من

تواليفه:

التوبة والاعتذار، شرف الصَّبر، ذمُّ الرِّياء، كسب الحلال، حفظ اللِّسان، تثبيت الإمامة، رياضة الأبدان، التَّهجد، الإيجاز وجوامع الكلم، فضل عليّ، الخطب النبوية، لبس السَّواد، تعظيم الأولياء، السُّعاة، التعبير، رفع اليدين، المُزاح، الهديَّة، حُرمة المساجد، الجار، السَّحور، الفرائض، في الإثنين وسبعين فرقة، مدح الكرام، مسألة ثم أَورثنا الكتاب، سماع الكليم، العقلاء، حديث الطَّير، لبس الصُّوف، الثُّقلاء، المحبين مع المحبوبين، أَربعي الصُّوفية، قُربان المتَّقين، الأربعين في الأحكام، حديث النزول، في أَن الفلك غير مدبِّر، المعراج، الاستسقاء، الخسف، الصِّيام والقيام، قراءات النبي ﷺ، معرفة الصَّحابة، علوم الحديث، تاريخ أَصبهان، الأخوة، العلم، المتواضعين، القراءة وراء الإمام، التَّشهُّد، حُسن الظَّن، المؤاخاة، وعيدُ الزُّناة، الشُّهداء، القَدَر، الخلفاء الرَّاشدين، وأَشياء عدَّة سوى ذلك من الأجزاء والتَّواليف».

كتاب الشعراء لأبي نُعيم:

لم يصلنا كتاب الشعراء لأبي نعيم كاملاً، ولم يضِع عبر العصور ضياعاً كاملاً؛ فقد وصلنا منتخب منه في جزء صغير، وهذا الجزء ممَّا وقفه الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله على المدرسة الضيائية بسفح قاسيون، ثم انتقل بعد ذلك إلى دار الكتب الظاهرية بدمشق، واستقر أَخيراً في مكتبة الأسد.

رقمه ٣٨٦٠ ضمن المجموع ١٢٤، يبدأُ من ص ١٢٦ ا ـ ٣١ ب. مسطرتها ١٣× ٢٠,٥ سم.

وفي كل صفحة ٢١ـ٢٤ سطراً. مكتوبة بخط الحافظ عبد الغني المقدسي واقف النسخة.

وليس في النسخة أَثر تمليكات، أَو سماعات، أَو مقابلة.

وهي نسخة فريدة لا أُخت لها في العالم فيما أَعلم.

خطُّها نسخيٌّ، نادر الضبط، قليل الإعجام.

مَن هو منتخِب كتاب الشعراء ؟

ليس في النسخة ما يدل دلالة قاطعة على منتخِب كتاب الشعراء، وإني أَكاد أَجزم أَن منتخِب هذا الكتاب هو الحافظ عبد الغني، وذلك لسببين:

١ـ النسخة مكتوبة بخط الحافظ عبد الغني، كما مرَّ، ولو لم يكن منتخِبها لذكر الأصل الذي نقل منه، ولا يخفى أَنه الخبير بهذا الشأن.

٢ـ المعروف أَن حواشي النسخ القديمة تكون مشحونة بالسماعات، والناسخ اللاحق ينقل سماعات الأصل القديم؛ وليس في نسختنا سماع البتَّة، اللَّهم إلَّا ما أَثبته الحافظ بخطه في صفحة العنوان.

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي، نفعه الله الكريم به وعفى عنه.

وتأتي تحت ذلك عبارة الوقف بخط مختلف: وقف الحافظ عبد الغني رحمه الله، بالضيائية مقره.

رواة الكتاب:

١ـ الشيخ الإمام، المقرىء، المعمر، أَبو علي الحسن بن أَحمد بن الحسن، الأصبهاني، الحدَّاد، شيخ أَصبهان في القراءات والحديث جميعاً.

ولد في شعبان سنة تسع عشرة وأَربعمئة.

سمع أَبا نعيم وغيره، وخرَّج لنفسه معجماً، وتلا بالروايات، وحدَّث عنه جماعة.

قال السمعاني: كان عالماً ثقة صدوقاً من أَهل العلم والقرآن والدين، عُمِّر دهراً، وحدَّث بالكثير، كان أَبوه إذا مضى إلى حانوته لعمل الحديد يأخذ بيد الحسن ويدفعه في مسجد أَبي نُعيم.

توفي سنة خمس وعشرين وخمسمئة، وقد قارب المئة. رحمه الله.

[سير أَعلام النبلاء ١٩/ ٣٠٣، معرفة القراء الكبار ١/ ٤٧١ وفيهما مصادر

ترجمته].

٢ـ أَبو بكر إسماعيل بن أَبي نصر، يعرف بدانكقاذ.

لم أَقف له على ترجمة. ولأَخيه محمد ترجمة في غاية النهاية ٢/ ٢٧٠ وهو من تلاميذ الحدَّاد.

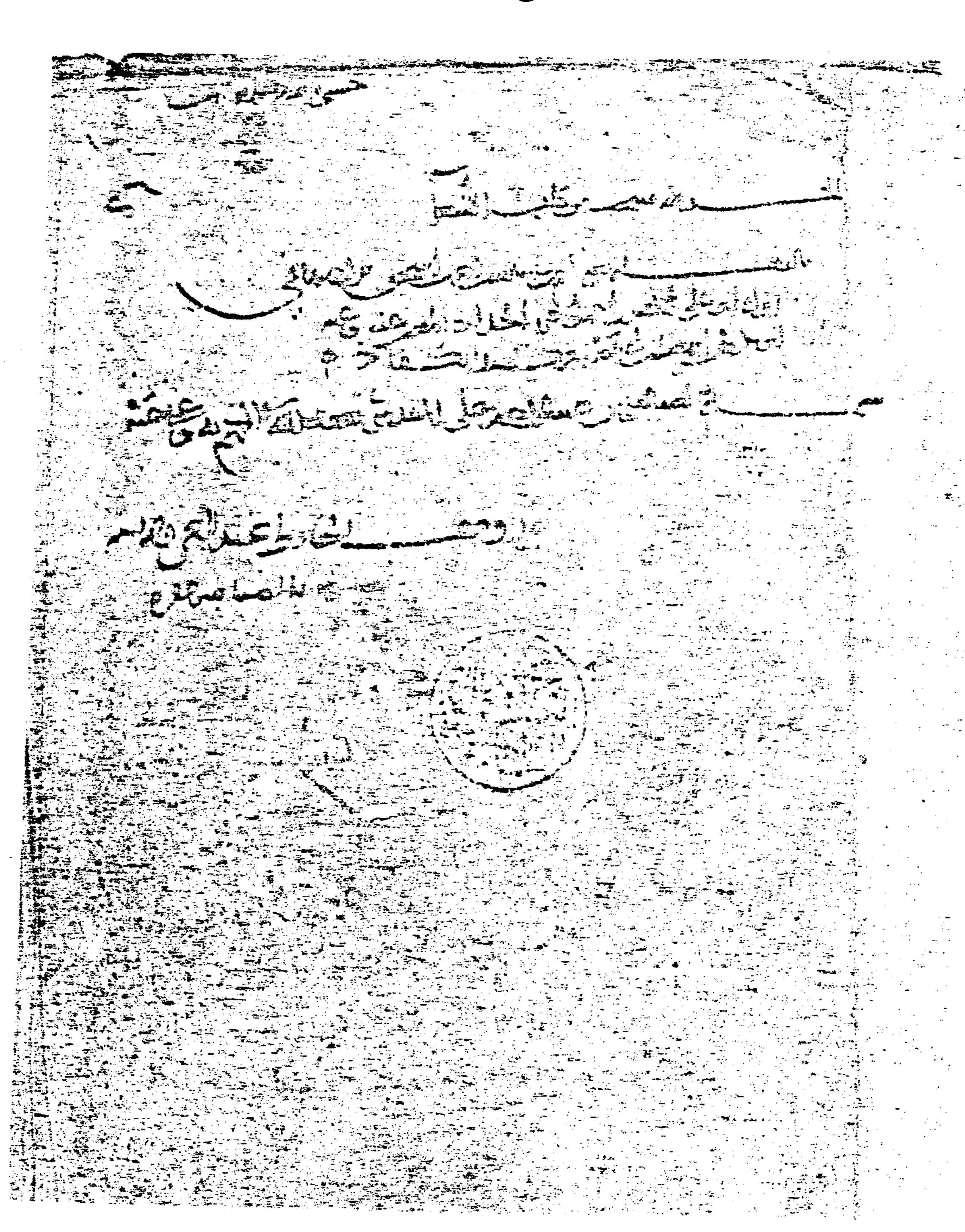
* * *

نسأَل الله سبحانه أَن ينفع به، إنه نعم المولى ونعم النصير.

إبراهيم صالح
دمشق

مصادر ترجمة أَبي نُعيم :

تبيين كذب المفتري، لابن عساكر ٢٤٦ .
تذكرة الحفاظ، للذهبي ٣/ ١٠٩٢ .
سير أَعلام النبلاء، للذهبي ١٧/ ٤٥٣ .
شذرات الذهب، لابن العماد ٣/ ٢٤٥ .
طبقات الشافعية، للإسنوي ٢/ ٤٧٤ .
العبر، للذهبي ٣/ ١٧٠ .
غاية النهاية، لابن الأثير ١/ ٧١ .
لسان الميزان، لابن حجر ١/ ٢١٠ .
معجم البلدان، لياقوت ١/ ٢٠١ .
المنتظم، لابن الجوزي ٨/ ١٠٠ .
الوافي بالوفيات، للصفدي ٧/ ٨١ .
وفيات الأعيان، لابن خلكان ١/ ٩١ .



نماذج من الأصل

[illegible]

صفحة العنوان:

حسبي الله ونعم الوكيل

الجزءُ فيه

منتخب من كتاب الشعراء

تأليف

أَبي نُعَيم أَحمد بن عبد الله بن أَحمد بن إِسحاق

الأصبهانيّ

رواه أَبو علي الحسن بن أَحمد بن الحسن الحدَّاد المقرىء عنه
وعنه أَبو بكر إسماعيل بن أَبي نصر، يُعرف بدانكقاذ

سماع لعبد الغنيّ بن عبد الواحد بن عليّ المقدسي،
نفعه الله الكريم به وعفى عنه.

وقف الحافظ عبد الغني رحمه الله
بالضِّيائيّة مقرّه

ختم
دار الكتب الأهلية
الظاهرية

[١ ب] بسم الله الرَّحمن الرحيم

ولا حولَ ولا قوَّةَ إِلَّا باللهِ العليِّ العظيم

[١] ●[حسَّان بن ثابت][(١)]

● أَخبرنا الشيخ أَبو بكر محمد بن إسماعيل بن أَبي نصر، يُعرف بدانكقاذ، بقراءتي عليه في شوَّال من سنة خمس وسبعين وخمسمئة، انبا أَبو عليّ الحسن بن أَحمد بن الحسن الحدَّاد، قرَاءةً عليه، وأَنا حاضرٌ، في شوَّال من سنة أَربعٍ وخمسمئة، قال: انبا أَحمد بن عبد الله[(٢)]، ثناهُ أَبو حامد أَحمد بن محمد بن جَبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثَّقفي[(٣)]، حدَّثني يحيى بن أَبي طالب[(٤)]، ثنا يزيد بن هارون[(٥)]، عن يمان بن المغيرة[(٦)]، عن إسحاق بن سويد[(٧)]،

---

[١]

(١) ترجمته وأَخباره في: الأغاني ٤/ ١٣٤، طبقات فحول الشعراء ١/ ٢١٥، الشعر والشعراء ١/ ٣٠٥، الموشح ٨٢، سمط اللآلي ١/ ١٧١، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٥٠، خزانة الأدب ١/ ٢٢٧، الإصابة ٢/ ٨ رقم ١٦٩٩، سير أَعلام النبلاء ٢/ ٥١٢ وفيه مصادر أُخرى.

(٢) هو أَبو نُعيم، مؤلف الكتاب.

(٣) محمد بن إسحاق، أَبو العباس الثقفي، محدث خراسان، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة ٣١٣ هـ. (سير أَعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٨).

(٤) يحيى بن أَبي طالب جعفر، أَبو بكر، الإمام المحدث العالم، صدوق، توفي سنة ٢٧٥ هـ. (سير ١٢/ ٦١٩).

(٥) يزيد بن هارون، أَبو خالد السلمي، الإمام الحافظ القدوة، توفي سنة ٢٠٦ هـ. (سير ٩/ ٣٥٨).

(٦) يمان بن المغيرة، واهٍ بمرَّة. (المغني في الضعفاء ٢/ ٧٦١) وضعفه أَبو حاتم (الجرح والتعديل ٩/ ٣١١).

(٧) إسحاق بن سويد البصري، أَحد الثقات، توفي سنة ١٣١ هـ. (سير ٦/ ٤٧).

حدَّثني مَن سَمعَ حسَّان بن ثابت يقول[8]: [من البسيط]

مَن سرَّهُ الموتُ صِرْفاً لا مِزاجَ لهُ ... فَلْيَـأتِ مَـأْدُبَـةً فـي دارِ عُثمـانـا
مُسْتَشعري حَلَقَ الماذيِّ قد سَبَغَت ... علـى المعـافِـرِ بيـضٌ زِنَّ أَبـدانـا
بـل قـد رَضيتُ بـأهـلِ الشـام زافِـرَةً ... وبـالأَميـر وبـالإِخـوان إِخـوانـا
إِنِّـي لَمِنهُـمُ إن غـابـوا وإِن شهـدوا ... مـا دُمـتُ حيّاً ومـا سُمِّيتُ حسَّـانـا
صَبْراً فِـدىً لكـمُ أُمِّي ومـا وَلَـدت ... قد ينفعُ الصَّبرُ في المكروهِ أَحيانا
يا ليت شعري وليتَ الطَّيرَ تُخبرني ... مـا كـان شـأْنُ علـيٍّ وابـن عفَّـانـا
لَتَسْمَعُـنَّ وَشيكـاً فـي ديـارِكُـمُ ... الله أكبـرُ، يـا ثـاراتِ عُثمـانـا

● حدَّثنا أَبو حامد أَحمد بن محمد بن جَبَلة، ثنا محمد بن إِسحاق، ثنا أَبو بكر [يحيى] بن أَبي طالب، ثنا يزيد بن هارون، ثنا اليمان بن المغيرة، حدَّثني إسحاق بن سويد، عمَّن حدَّثه، عن حسَّان رضي الله عنه[9]: [من البسيط]

إن تُمْسِ دُورُ بنـي عفَّـان خـاويـةً ... نـابٌ صَـريعٌ وبـابٌ مُحْـرَقٌ خَـرِبُ
فقـد يُصَـادِفُ بـاغـي الخيـرِ حـاجتَه ... فيهـا ويَهـوي إليـه المجدُ والحَسَـبُ
يـا أَيُّهـا النَّـاسُ أَبْـدوا ذاتَ أَنْفُسكـم ... لا يَستوي الصِّدقُ عند الله والكذبُ
إِلَّا تَبُـوؤا بحـقٍّ الله تَعتـرفـوا ... بِغـارةٍ عُصَـبٍ مـن بعـدهـا عُصَـبُ
فيهم شهابٌ حَبيبُ الموتِ يَقدمُهم ... مُسْتَبْسِلٌ قد بَدا في وَجْهِهِ الغضَبُ[10]

* * *

(8) الأبيات في ديوانه ٤٦٨ (برقوقي) و ١/ ٩٦ (عرفات) باختلاف في الرواية، وهي في رثاء أَمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(9) الأبيات في ديوانه ٧٨ (برقوقي) و ١/ ١٢٠ (عرفات) باختلاف في الرواية. وهي في رثاء أَمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(10) في الأصل: فيهم شهاب حثيث الموت... تصحيف.
وحبيب: هو حبيب بن مسلمة بن مالك الفهري، له صحبة، أَغزاه عثمان رضي الله عنه أَذربيجان؛ كان شجاعاً. وفيه قال حسان هذا البيت. (جمهرة ابن حزم ١٧٨ـ١٧٩).

[٢] ● [كعب بن مالك][1]

● حدَّثنا حبيب بن الحسن[2]، ثنا محمد بن يحيى المروزي[3]، ثنا أَحمد بن محمد بن أَيوب[4]، ثنا إبراهيم بن سَعْد[5]، عن محمد بن إسحاق[6]، قال:

وممَّا قال كعب بن مالك السَّلَميّ في يوم بدرٍ[7]: [من الطويل]

أَلا هل أَتى غسَّان في نَأي دارها ... وأَخبرُ شيءٍ بالأُمورِ عليمُها
بأَنْ قد رَمَتْنا عن قِسِيٍّ عداوةً ... مَعَدٌّ معاً جُهَّالُها وحليمُها
[٢ ا] بأَنَّا عبدنا الله لم نرجُ غيره ... رجاءَ جنانٍ حين جانا زعيمُها
نبيٌّ له في قومه إرثُ عِزَّةٍ ... وأَعراقُ صِدْقٍ هذَّبتها أُرومُها
فساروا وسِرْنا فالتقينا كأَنَّنا ... أُسودُ عَرينٍ لا يُرَجَّى كليمُها[8]
ضَرَبناهمُ حتى هوى في مَكَرِّنا ... لِمِنْخَرِ سَوْءٍ من لُؤَيٍّ عَظيمُها
فَوَلَّوا وَدُسْناهُم ببيضٍ صَوارمٍ ... سواءٌ علينا حِلْفُها وصميمُها

● حدَّثنا أَبو بكر الطَّلحيّ، ثنا أَحمد بن حمَّاد بن سفيان[9]، ثنا يوسف

---

[٢]

(١) ترجمته وأَخباره في: الأغاني ١٦/٢٢٦، طبقات ابن سلام ١/٢٢٠، معجم الشعراء ٢٢٩، مختصر تاريخ دمشق ٢١/١٨٨، خزانة الأدب ١/٤١٧، الإصابة ٥/٣٠٨ رقم ٧٤٢٧، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/١١٩٥، سير أَعلام النبلاء ٢/٥٢٣ وفيه مصادر أَخرى.

(٢) حبيب بن الحسن، أَبو القاسم القزاز، ثقة، توفي سنة ٣٥٩ هـ. (تاريخ بغداد ٨/٢٥٣).

(٣) محمد بن يحيى، أَبو بكر المروزي، صدوق، مات سنة ٢٩٨ هـ. (سير ١٤/٤٨).

(٤) أَبو جعفر الوراق، تكلموا فيه، توفي سنة ٢٢٨ هـ. (تاريخ بغداد ٤/٣٩٣).

(٥) أَبو إسحاق الزُّهري، من أَهل المدينة، ثقة، توفي سنة ١٨٣ هـ. (تاريخ بغداد ٦/٨١).

(٦) محمد بن إسحاق بن يسار، صاحب السيرة، مشهور، (سير ٧/٣٣).

(٧) ديوانه ٢٦٦، عن السيرة ٢/٢٥.

(٨) في هامش الأصل: في الأصل: خـ غريف. قلت: يعني: أُسودَ غَريفٍ... والغريف: القصباء والحلفاء والشجر الكثيف الملتف. القاموس «غرف» ٣/١٨٦.

(٩) أَبو عبد الرحمن الكوفي، القرشي مولاهم، ثقة، توفي سنة ٢٩٧ هـ. (تاريخ =

القطان[10]، ثنا محمد بن فُضَيل[11]، عن مجالد، عن عامرٍ، [قال]: سمعتُ جابر بن عبد الله يقول[12]:

لمَّا كان يوم الأَحزاب قال النَّبيُّ ﷺ: «مَن يحمي أَعراضَ المؤمنين ؟». قال كعبٌ: أَنا، وقال [عبد الله] بن رواحة: أَنا يارسول الله. فقال: «إنك لحَسَنُ الشِّعْرِ».

* * *

[٣] ● [لَبيد بن ربيعة][1]

● حدَّثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ[2]، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة[3]، ثنا أَبو الرَّيَّان مَسلمة بن محمد بن الرَّيَّان الثَّقفيّ[4]، ثنا القاسم بن عثمان[5]،

= بغداد ٤/ ١٢٤).

(١٠) يوسف بن موسى، أَبو يعقوب القطان، صدوق، توفي سنة ٢٥٣ هـ. (تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٤).

(١١) محمد بن فضيل بن غزوان، الضَّبّي مولاهم، وثقه ابن معين، توفي سنة ١٩٥ هـ. (تهذيب التهذيب ٩/٤٠٥).

(١٢) الخبر في الأغاني ١٦/ ٢٣٢ والزيادة منه، ومختصر تاريخ دمشق ٦/ ٢٩١ وتتمته: وقال حسَّان بن ثابت: أَنا يارسول الله، قال: «نعم، اهجهم أَنت، وسيعينك عليهم روح القدس».

[٣]

(١) ترجمته وأَخباره في: الأغاني ١٥/ ٣٦١، طبقات ابن سلام ١/ ١٣٥، الشعر والشعراء ١/ ٢٧٤، والمعمرين ٧٦، والخزانة ٢/ ٢٤٦، والإصابة ٦/ ٤ رقم ٧٥٣٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٨١.

(٢) أَبو بكر الأصبهاني، ابن المقرىء، الشيخ الحافظ الجوَّال الصَّدوق، توفي سنة ٣٨١ هـ. (سير ١٦/ ٤٠٢).

(٣) أَبو العبَّاس، اللخميّ العسقلاني، الإمام الثقة، توفي سنة ٣١٠ هـ. (سير ١٤/ ٢٩٢).

(٤) البصريّ، تكلَّموا فيه، وذكره ابن حبَّان في الثقات. (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٧).

(٥) الجوعيّ، أَبو عبد الملك، شيخ الصُّوفيَّة، الإمام القدوة المحدِّث، توفي سنة ٢٤٨ هـ. (سير ١٢/ ٧٧).

عن السَّريّ بن إسماعيل[٦]، عن الصدار بن حريث، قال[٧]:

قُرِىء علينا كتاب عمر بن الخطَّاب إلى سعد بن أَبي وقَّاص: أَمَّا بعد؛ فاجمع مَن قِبَلَك من الشُّعراء، فَسَلْهم ماذا فقدوا من شعرهم؟ وما بقيَ منه؟. فجمعهم سعدٌ، فسأَلهم عن ذلك، فكلُّهم زعم أَنه أَغزرُ ما كان شعراً وأَقدرُه عليه، إلاَّ لَبيدٌ فإنَّه حلفَ بالذي هداهُ إلى الإسلام، ما قدرتُ على أَن أَقولَ بيتاً واحداً منذُ أَسلمتُ.

فكتبَ بذلك إلى عمر؛ فكتبَ إليه عمر: قد فهمتُ ما ذكرتَ، وإنه لم يدخل قلبَ رجل منهم الإيمانُ كدخوله قلبَ لَبيد، فاعرفوا له حقَّ الإسلام وكرامته، والسَّلام.

فلمَّا كان بعد، لقيَهُ عمر فقال: يا لَبيدُ، ما فَعَلتَ[٨]: [من الكامل]

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فمقامُها [بِمِنىً تأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجامُها]؟

قال: أَبدَلني الله بها ـ يا أَمير المؤمنين ـ خيراً منها. قال: ماذا؟ قال: سورة البقرة. قال: صدقتَ ـ والله ـ بها.

● حدَّثنا مخلد بن جعفر[٩]، ثنا أَحمد بن الجعد[١٠]، ثنا عليّ بن مسلم[١١]، ثنا حبَّان مولى بني أُميَّة، حدَّثني أَبو عبيدة، قال[١٢]:

---

(٦) النهديّ: ابن عم الشعبي، تركوا حديثه. (الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٢).

(٧) الخبر برواية مقاربة في الأغاني والخزانة.

(٨) ديوانه ٢٩٧.

(٩) أَبو علي الباقرحي، الشيخ الصدوق المعمر، توفي سنة ٣٦٩ هـ. (سير ١٦/ ٢٥٤).

(١٠) الوشاء البغدادي، توفي سنة ٣٠١ هـ (سير ١٤/ ١٠١).

(١١) أَبو الحسن الطوسي، لا بأس به، توفي سنة ٢٥٣ هـ (تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٨).

(١٢) الخبر في الأغاني ١٥/ ٣٦٩ والخزانة ٢/ ٢٤٧، والشعر والشعراء ١/ ٢٧٥، والمنتظم ٥/ ١٧٩ (الطبعة الكاملة)؛ ونسب البيت في معجم الشعراء ٢٢٣ ـ وهو فيه ثالث ثلاثة ـ إلى قَرَدة بين نفاثة، ورجح صاحب الاستيعاب نسبة البيت إلى قردة، وانظر الإصابة ٦/ ٤.

وقيل: إن آخر بيت قاله لبيد هو قوله: [ديوانه ٣٤٩]

لم يقلْ لَبيدٌ في الإسلام إلاّ بيتاً[١٣]: [من البسيط]

الحمــدُ لله إذ لــم يــأتنــي أَجلــي حتى كُسيتُ من الإسلام سربالاً[١٤]

* * *

[٤] ● [النَّابغة الجَعْديّ][١]

= ما عـاتـبَ المرءَ الكريـمَ كنفسه والمـرءُ يُصلحـه الجليسُ الصـالـحُ

(١٣) ديوانه ٣٥٨ وفي الأصل: الحمد لله الذي .... × . ثم ضرب على كلمة «الذي».

(١٤) قال أَبو حاتم في المعمرين ٧٦: وعاش لبيد مئة وعشرين سنة؛ وقال صاحب الإصابة: منها ثلاثون أَو تزيد سنة أَو سنتين في الإسلام؛ وزاد أَبو حاتم: فلمَّا بلغ مئة وعشراً قال: [ديوانه ٣٥٠]

أَليس في مئةٍ قد عاشها رجلٌ وفـي تكـامـل عشـرٍ بعـدهـا عمـرُ؟

فلما بلغ عشرين ومئة، قال: [ديوانه ٣٥]

ولقـد سئمـتُ مـن الحيـاة وطـولهـا وســؤال هــذا النَّــاس كيــف لبيــدُ

وانظر الأَغاني ١٥/ ٣٦٢ و ٣٧٦. وفي ١٥/ ٣٧٨: إن لبيداً لما حضرته الوفاة قال لابن أَخيه، ولم يكن له ولدٌ ذكر: يا بنيَّ، إن أَباك لم يمت ولكنه فني.. ثم أَنشد قوله: [ديوانه ٣٢٥]

وإذا دفنــــتَ أَبــــاك فــــاجْـ ـعَــل فـــوقــــه خشبــــاً وطينــــاً

(الثلاثة).

وانظر المنتظم ٥/ ١٨٠.

قلت: وهذا ـ إن صحَّ ـ يسقط قول أَبي عبيدة وأَبي اليقطان في رواية ابن قتيبة: لم يقل لبيد في الإسلام إلاّ بيتاً.

[٤]

(١) ترجمته وأَخباره في: الأغاني ٥/ ١، طبقات ابن سلام ١/ ١٢٣، الشعر والشعراء ١/ ٢٨٩، تاريخ أَصبهان ١/ ٧٣، المعمرين ٨١، المؤتلف والمختلف للآمدي ٢٩٣، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٩٥٧، الموشح ٨٩، سمط اللآلي ١/ ٢٤٧، الخزانة ٣/ ١٦٧، الإصابة ٦/ ٢١٨ رقم ٨٦٣٣، سير أَعلام النبلاء ٣/ ١٧٧ وفيه مصادر أُخرى.

وفي اسمه خلاف، قيل: قيس بن عبد الله، وقيل: عبد الله بن قيس، وقيل: حبَّان بن قيس، وقيل: حيَّان بن قيس، وقيل: حسَّان بن قيس.

● [٢ ب] حدَّثنا سليمان بن أَحمد[٢]، وأَبو أَحمد محمد بن أَحمد[٣]؛ قالا: ثنا أَبو خليفة، عن ابن سلاَّم الجُمَحيّ، قال[٤]:

أَبو ليلى، نابغة بني جَعدة، وهو قيس بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

● حدَّثنا أَبو بكر أَحمد بن محمد بن يحيى التَّميميّ، ثنا أَحمد بن عمرو الزِّئبقي[٥]، ثنا زكريا بن يحيى المِنْقَري، ثنا الأَصمعيّ، ثنا هانىء بن عبد الله[٦]، عن أَبيه، عن عبد الله بن صفوان، قال[٧]:

عاش النَّابغة مئةً وعشرين سنةً، وسمعَ النَّبيُّ ﷺ شعره فاستحسنه[٨]، ثم مات بأَصبهان، ودُفن بها.

---

(٢) أَبو القاسم الطبراني، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة ٣٦٠ هـ. (سير ١٦/ ١١٩).

(٣) الغطريفي الجرجاني، مسند وقته، توفي سنة ٣٧٧ هـ. (سير ١٦/ ٣٥٤).

(٤) طبقات فحول الشعراء لابن سلام ١/ ١٢٣.

(٥) أَبو الحسين أَحمد بن عمرو بن أَحمد البصري الزئبقي، من أَهل البصرة. (الأنساب ٦/ ٣٣٨).

(٦) في الأصل: هانىء بن عُبَيْد الله، وهو خطأ، صوابه: عبد الله بن الشِّخِّير، بصريّ، روى عن أَبيه. (الجرح والتعديل ٩/ ١٠١).

(٧) الخبر بسنده في تاريخ أَصبهان ١/ ٧٣.

(٨) قال ابن قتيبة [الشعر والشعراء ١/ ٢٨٩]: وأَتى رسول الله ﷺ وأَنشده:

أَتيتُ رسول الله إذ جاء بالهدى ... ويتلو كتاباً كالمجرَّة نيِّرا
بلغنا السماء مجدنا وجدودنا ... وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال رسول الله ﷺ: «إلى أَين يا أَبا ليلى؟» فقال: إلى الجنة. فقال رسول الله ﷺ: «إن شاء الله». فأَنشده:

ولا خير في حلم إذا لم تكن له ... بوادر تحمي صفوه أَن يكدّرا
ولا خير في جهلٍ إذا لم يكن له ... حَليمٌ إذا ما أَوردَ الأَمرَ أَصْدرا

فقال رسول الله ﷺ: «لا يفضض الله فاك».

قال: فبقي عمره لم تنقص له سنٌّ.

انظر مصادر ترجمته؛ وفي الإصابة كلام كثير حول تخريج هذا الحديث؛ وانظر دلائل الإعجاز لعبد القاهر ٢١-٢٢.

● حدَّثنا أَبو بكر الطَّلْحي، ثنا أَحمد بن حمّاد بن سفيان، حدَّثني يزيد بن سنان أَبو خالد البَصْريّ بمصر[9]، ثنا خَلَّاد بن يزيد الباهليّ[10]:

أَن نابغة بني جَعدة سمعَ كلامَ إنسانٍ وهو شيخٌ كبيرٌ، فقال: ادعوا لي هذا؛ فدعَوه، فقال: أَنت فلانٌ؟ قال: لا، أَنا ابنه. قال: ما فعل فلانٌ؟ قال: مات. فسأَله عن غير واحدٍ، فقال: مات.

فأَطرق ساعةً ثم قال[11]: [من مجزوء الكامل]

المــرءُ يهــوى أَن يعيــ ـــشَ وطــول عَيــشٍ مــا يضــرُّه
تتّــابَــعُ الأَيّــامُ حتْــ ـتــى مــا يــرى شيئــاً يَسُــرُّه
تفنــى بشــاشتُــه ويَبْــ ـقــى بعــد حُلــوِ العيــش مُــرُّه

ثم دخل بيتَه، فلم يخرجْ حتى مات.

* * *

[٥] ● ومنهم [أَبو ذُؤيب الهُذَلي][1]، وقيل: إن اسمه خُوَيلد.

● حدَّثني أَبو أَحمد محمد بن أَحمد، ثنا أَبو خليفة، ثنا محمد بن سلاَّم الجُمَحيّ، عن يونس بن حبيب، قال[2]:

---

(٩) نزيل مصر، صدوق ثقة. (الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٧).
(١٠) هو الأَرقط، صهر يونس بن حبيب، قال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي عنه فقال: هو شيخ. (الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٧).
(١١) ديوانه ١٩١، وهي في تاريخ بغداد ١٠/ ٦١ وتاريخ دمشق ٣٨/ ٢٤٢ـ٢٤٤، والمنتظم ٨/ ٢٢٠ (الطبعة الكاملة) منسوبة للخليفة المنصور؛ وتنسب للبيد في أَدب الغرباء ٢٤، وهي في ديوانه ٣٥٦، ولأَبي العتاهية في ديوانه ١٨٤ (الهامش).

[٥]

(١) ترجمته وأَخباره في: الأغاني ٦/ ٢٦٤، طبقات ابن سلام ١/ ١٢٣، الشعر والشعراء ٢/ ٦٥٣، سمط اللآلي ١/ ٩٨، المؤتلف والمختلف للآمدي ١٧٣، والاشتقاق ١٧٨، والإصابة ٧/ ٦٣ رقم ٣٨٦، والخزانة ١/ ٤٢٢، ومختصر تاريخ دمشق ٨/ ٩٢، ومعجم الأدباء ١١/ ٨٣، لسان الميزان ٦/ ١٩٨.
(٢) انظر طبقات ابن سلام ١/ ١٢٣ و ١٣٠.

اسم أَبي ذُؤيب الهُذَليّ خُوَيلد.

● حدَّثنا أَبو بكر أَحمد بن محمد بن موسى المعافى، ثنا محمد بن سهل العطَّار[٣]، حدَّثني عبد الله بن محمد البَلَويُّ[٤]، ثنا عمارة بن زيد، ثنا عُبيد الله بن العلاء، ثنا محمد بن مجتبى العدواني، عن الأَخنس بن زهير، عن أَبي ذُؤيب الهذليّ، قال:

رأَيتُ رسول الله ﷺ يومَ غدير خُمٍّ[٥]، وقد نصبَ عليَّ بن أَبي طالب للنَّاس، وهو يقول[٦]: «مَن كنتُ مولاه فعَليٌّ مَولاه، اللَّهم والِ مَن والاه وعادِ مَن عَاداه».

● حدَّثنا أَبو بكر أَحمد بن خالد بن كثير العنبري، ثنا محمد بن سهل بن الحسن القُرشيُّ[٧]، حدَّثني عبد الله بن محمد البَلَويّ، ثنا عمارة بن زيد، ثنا عبيد الله بن العلاء، حدَّثني محمد بن مجتبى، عن الأَخنس بن زهير الفَهْميّ، عن أَبي ذُؤيب الهذليّ الشاعر:

أَنه أَتى النبي ﷺ، فأَنشده شيئاً من شعره، فقال له النَّبيُّ ﷺ[٨]: «إِنَّما الشِّعر كلامٌ، فما وافَقَ منه الحقَّ فهو حَسَنٌ، وما لم يوافق الحقَّ فلا خيرَ فيه».

● أُخبرتُ عن محمد بن عمرو المكيِّ، ثنا عبد الله بن محمد البَلَويّ، ثنا عمارة بن زيد، ثنا إبراهيم بن سعد، ثنا أَبو الأَكارم الهُذَليّ، عن الهرماس بن صعصعة الهُذَليّ، عن أَبيه، حدَّثني أَبو [٣ ا] ذُؤيب الشاعر، قال[٩]:

---

(٣) أَبو عبد الله، كان ممن يضع الحديث، متروك. (تاريخ بغداد ٥/ ٣١٤).

(٤) البلوي، قال الدارقطني: يضع الحديث. (لسان الميزان ٣/ ٣٣٨). وإلى جانب اسمه في هامش الأصل: متروك.

(٥) غدير خمّ: بين مكة والمدينة، وبينه وبين الجحفة ميلان. (معجم البلدان ٤/ ١٨٨ و ٢/ ٣٨٩).

(٦) الحديث مشهور، وانظر خصائص أَمير المؤمنين ص ١٠٠، وفهارس تاريخ بغداد ١٨٤، وتاريخ دمشق ـ جزء علي بن أَبي طالب ـ.

(٧) هو العطار، المذكور في السند السابق.

(٨) الحديث: رواه ابن رشيق في العمدة ١/ ٨٥.

(٩) الخبر بسنده في الإصابة ٧/ ٦٤، وهو في معجم الأدباء ومختصر تاريخ دمشق، وجامع الأحاديث ٥/ ٣١٩ مسانيد.

قدمتُ المدينة ولأهلها ضجيجٌ كضجيج الحجيج أَهَلُّوا جميعاً بالإِحرام، فقلتُ: مَهْ؟ فقالوا: هلكَ رسول الله ﷺ.

* * *

[٦] ● [الفرزدق][١]

● حدَّثنا أَحمد بن جعفر بن حمان، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا وهب بن جرير بن حازم، ثنا أَبي، سمعتُ قتادة يقول[٢]:

سمعتُ الفرزدق يقول: شعراء الإسلام أَربعةٌ؛ أَنا وجرير والأَخطل وكعب الأَشقريّ[٣].

● حدَّثنا أَبو حامد أَحمد بن محمد بن جَبَلَة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا ابن أَبي عمر.

ح وثنا محمد بن علي بن حسن، والحسن بن علاَّن، قالا: ثنا عبد الله بن صالح، ثنا ابن أَبي عمر، ثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن أَبان بن تغلب، عن خالد الحذَّاء، عن لَبَطَة بن الفرزدق[٤]: قال سفيان: ثم لقيتُ لَبَطة في الطَّواف فقلتُ: سمعتَ هذا الحديث عن أَبيك؟ قال: وأَيُّ حديثٍ هو؟ قلتُ: لقيُّهُ الحسينَ بن عليّ. قال: إيهاً لله، إذاً سمعتُ أَبي يقول[٥]:

---

[٦]

(١) ترجمته وأَخباره في: الأغاني ٩/ ٤٢٤ و ٢١/ ٢٧٥، طبقات ابن سلام ١/ ٢٩٨، الشعر والشعراء ١/ ٤٧١، معجم الأدباء ١٩/ ٢٩٧، الموشح ١٥٦، سمط اللآلي ١/ ٤٤، معجم الشعراء ٤٦٥، الخزانة ١/ ٢١٧، وفيات الأعيان ٦/ ٨٦، مختصر تاريخ دمشق ٢٧ / ١١٧، سير أَعلام النبلاء ٤/ ٥٩٠ وفيه مصادر أُخرى.

(٢) الخبر في الأغاني ١٤/ ٢٨٣.

(٣) في الأصل: وكعب الأشعري. وهو كعب بن معدان الأَشقري، شاعر فارس خطيب، من أَصحاب المهلب (الأغاني ١٤/ ٢٨٣).

(٤) لبطة بن الفرزدق، لقيه الأصمعي وأَخذ عنه، وله شعر، قُتل مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن وهو شيخ كبير. (معجم الشعراء ٢٥٤).

(٥) الخبر برواية أُخرى في الأغاني ٢١/ ٣٥٩، وبرواية مقاربة في مختصر تاريخ دمشق ٧/ ١٤٤، والأغاني ٢١/ ٣٩٣، وتجارب الأمم ٢/ ٥٦، وبغية الطلب في =

خرجنا إلى الحجِّ، حتى إذا كنتُ بالصِّفاح(٦) إذا أَنا بقومٍ عليهم الدَّرْقُ واليلامقُ(٧)، فقلتُ: ما هذا؟ قالوا: الحسين بن عليّ، فخرجتُ أَشتدُّ حتى أَخذتُ بزمامه، وكان قد عرفني قبل ذاك، فقلتُ: أَين تُريد؟ قال: العراق.

قال: فماذا عندك؟ قلتُ: أَنت أَحبُّ النَّاس إليَّ، والقضاءُ في السَّماء، والسُّيوف مع بني أُميّة.

● حدَّثنا سليمان بن أَحمد، ثنا أَبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي(٨)، ثنا يزيد بن عمرو بن البراء الغَنَويّ، ثنا سليمان بن الهيثم، قال(٩):

كان عليٌّ بن الحسين(١٠) يطوف بالبيت، فأَراد أَن يستلمَ الحجرَ، فأَوسعَ النَّاسُ له، والفرزدق بن غالب ينظرُ إليه، فقال له رجلٌ(١١): يا أَبا فراس، مَن هذا؟ فقال الفرزدق(١٢): [من البسيط]

= تاريخ حلب ٦/٢٦١٢. وانظر ترجمة لبطة في مختصر تاريخ دمشق ٢١/٢٢٩.

(٦) الصِّفاح: موضع بين حنين وأَنصاب الحرم على يسرة الداخل إلى مكة من مُشاش. (معجم البلدان ٣/٤١٢).

(٧) اليلمق: القباء، فارسيّ معرّب. القاموس «يلمق» ٣/٣٠١.

(٨) أَبو حنيفة القصبي الواسطي، ليس بالقوي، أَملى سنة ٢٩٧ هـ ببغداد. (تاريخ بغداد ٢/٢٩٦).

(٩) الخبر في الأغاني ٢١/٣٧٦ ومختصر تاريخ دمشق ١٧/٢٤٧، وأَمالي المرتضى ١/٦٧ و ٦٩، وزهر الآداب ١/٦٥، والخزانة ١١/١٦١، وشرح أَبيات مغني اللبيب ٥/٣١١، والحيوان ٣/١٣٣، وشرح الحماسة للمرزوقي ٤/١٦٢١؛ وقال أَبو الفرج في ٥/٣٢٧: ومن الناس مَن يروي هذه الأبيات لداود بن سلْم في قُثَم بن العباس، ومنهم من يرويها لخالد بن يزيد فيه، والصحيح أَنها للحَزين [الدِّيليّ] في عبد الله بن عبد الملك... ومن الناس من يقول: إن الحزين قالها في عبد العزيز بن مروان. وانظر زهر الآداب ١/٦٧ وزاد: ويقال: بل قالها في علي بن الحسين، اللَّعين المنقري. ونسبها الآمدي في المؤتلف والمختلف ٢٥٥ إلى كثير بن كثير السَّهميّ نقلاً عن دعبل، وانظر العمدة ٢/٧٨٨.

(١٠) في الأصل: الحسين بن عليّ! صوابه: عليّ بن الحسين بن عليّ بن أَبي طالب، زين العابدين، رضي الله عنهم.

(١١) قيل: هو رجلٌ شاميٌّ، وقيل: هو هشام بن عبد الملك،كما في الأغاني ٢١/٣٧٦.

(١٢) ديوانه ٢/١٧٨ (صادر).

هـذا الـذي تعـرفُ البَطحـاءُ وَطْأَتَـه والبيـتُ يعـرفُـه والحِـلُّ والحَـرَمُ
هـذا ابـنِ خيـرِ عبـادِ الله كلِّهـم هـذا التَّقـيُّ النَّقـيُّ الطَّـاهـرُ العَلَـمُ
يَكـادُ يُمسكـه عِـرفـانَ راحتـه رُكنُ الحَطيمِ لديه حين يستلمُ[١٣]
إذا رأَتـه قـريـشٌ قـالَ قـائلُهـا: إلـى مكـارمِ هـذا ينتمـي الكـرَمُ
يُغضي حيـاءً ويُغضـى مـن مَهابتـه فَمـا يُكَلَّـمُ إلاَّ حيـن يبتسـمُ
فـي كفِّـه خيـزرانٌ ريحُـه عَبِـقٌ بكـفِّ أروعَ فـي عـرنينـهِ شَمَـمُ
مُشْتَقَّـةٌ مـن رسـولِ الله نَبْعَتُـهُ طـابـت عنـاصـرُه والخِيـمُ والشِّيَـمُ
لا يستطيـعُ جـوادٌ بُعْـدَ غـايتهـم ولا يـدانيهـمُ قـومٌ وإن كـرُمـوا
[٣ ب] أي العشائر ليست في رقابهم لأَوَّليَّـةِ هـذا أو لَـهُ نِعَـمُ ؟

● حدَّثنا أَبو حامد أَحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثَّقفيّ، ثنا عثمان بن أَبي شيبة، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن لَبَطَة بن الفرزدق، عن أَبيه، قال[١٤]:

لقيتُ أَبا هريرة، فقال: مَن أَنت؟ قلتُ: أَنا الفرزدق. قال: إن قدميك صغيرتان[١٥]، وكم من مُحصنةٍ قَد قذَفتَها، وإنَّ لرسول الله ﷺ حوضاً ما بين أَيْلَةَ[١٦] إلى كذا وكذا، وهو قائمٌ بذُناباه يقولُ: «إليَّ إليَّ»؛ فإن استطعتَ فلا تُحْرَمْهُ. قال: فلمَّا قُمت، قال: ما صنعتَ من سيِّءٍ فلا تَقْنَطَنْ.

● حدَّثنا سليمان بن أَحمد، ثنا أَحمد بن القاسم بن مساور[١٧]، ثنا خالد بن خِداش، ثنا صالح المرِّي[١٨]، عن حبيب أَبي محمد[١٩]، قال:

---

(١٣) في الأصل: عرفان راحلته!.
(١٤) الخبر: نقله ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق ٢٧/ ١١٩، وهو برواية أُخرى في الأغاني ٢١/ ٣٩٣.
(١٥) في الأصل: إن قدميك صغيرتين!.
(١٦) أَيلة: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام. (معجم البلدان ١/ ٢٩٢).
(١٧) أَبو جعفر الجوهري، كان ثقة، توفي سنة ٢٩٣ هـ. (تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٩).
(١٨) صالح بن بَشير المريّ، ضعيف؛ كان من المتعبدين ولم يكن في الحديث بذاك القوي. (الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٦).
(١٩) حبيب، أَبو محمد، يقال له العجمي، يعدُّ من البصريين. (الجرح والتعديل ٢/ ١١٢).

سمعتُ الفرزدق بن غالب يقول[٢٠]:

لقيتُ أَبا هريرة بالشام، فقال لي: أَنتَ الفرزدق ؟ فقلتُ: نعم. فقال: أَنتَ الشاعر ؟ قلتُ: نعم. قال: أَما إنك إن بقيتَ لقيتَ قوماً يقولون: لا تَوْبَةَ لكَ، فأَيّاً كان [فلا] تقطع[٢١] رجاءكَ من الله.

● حدَّثنا محمد بن محمد بن علي بن مَخْلد، ثنا الحسن بن عُلَيل العَنَزيّ، ثنا عمرو بن موسى الصَّفَّار[٢٢]، ثنا محمد بن فضالة الصَّيرفي، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي[٢٣]، حدَّثني بشَّار بن بُرْد الشاعر، حدَّثني الفرزدق، قال:

قدمتُ المدينة، فقلتُ: لا أُفارقُ ابن عمر[٢٤]، حيث ما مضى اتَّبعتُه؛ وأَنا معه يوماً في بعض طُرق المدينة إذ لقيَه رجلٌ، فلمَّا رآه تَفَلَ في وجهه. فلمَّا رأيتُ ابن عمر فعل ذلك تَنَخَّعْتُ مثل الضِّفدعة فرميْتُ بها بين عَينيه. فقال لي رجلٌ من خلفي: ثكلتك أُمُّك، تدري مَن هذا ؟ هذا ابن صائد الدَّجَّال[٢٥]، إن تفل عليك أَحرق بني تميم. فرجعتُ إليه، فمسحتُ عينيه، واعتذرتُ إليه، فمضى بي إلى منزله، فأَقمتُ عنده، فلم أَزلْ آكلُ وأَشربُ حتى خرجتُ من المدينة.

---

(٢٠) الخبر بنصه في حلية الأولياء ٦/ ١٥٥، ومختصر تاريخ دمشق ٢٧/ ١٢٠، وهو برواية أُخرى في الأغاني ٢١/ ٣٩٣.

(٢١) في الأصل: ... فأَياً كان فقطع... !.

(٢٢) كأَنه كتب أَولاً: الصيرفي، ثم حرَّفها إلىٰ الصفار.

(٢٣) في الأصل: عمرو بن حاتم الكلابي. صوابه ما أَثبت، وانظر الأنساب ١٠/ ٥١٢ وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٢.

(٢٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب، من المهاجرين، شهد مع رسول الله ﷺ الخندق وما بعده من المشاهد، وشهد غزوة مؤتة واليرموك، كان من الصالحين، لم تغيره الدنيا ولم تفتنه، توفي سنة ٧٣ هـ، وقيل غير ذلك. (مختصر تاريخ دمشق ١٣/ ١٥٢).

(٢٥) ابن صائد، وابن صيَّاد، وبهما ورد الحديث الشريف، واسمه صاف، قيل: إنه الدَّجال، ولم يقطع رسول الله ﷺ بشأَنه، ولم يوحَ إليه بصفته، ولا شك أَنه دجال من الدجاجلة؛ كانت حاله في صغره حالة الكهان يصدق مرة ويكذب مرة، ثم لمَّا كبر أَسلم وحجَّ وجاهد، ثم ظهرت منه أَحوال وسُمِعَت منه مقالات تُشعر بأَنه الدَّجال وأَنه كافر. (صحيح مسلم ٨/ ١٨٩ـ١٩٤ وحواشيه).

● حدَّثنا سليمان بن أَحمد، ثنا أَحمد بن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا خلف بن خليفة.

ح وثنا عبد الله بن محمد المقرىء، ثنا أَبو بكر بن أَبي عاصم، ثنا محمد بن عبد الرَّحيم، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا خلف بن خليفة، عن يحيى بن يزيد الهُنَائي، قال:

كنتُ محبوساً في السِّجن أَنا والفرزدق في يدي مالك بن المنذر(٢٦)، فقال لي الفرزدق في السِّجن: يا يحيى، إن كنتُ كاذباً فلا أَخرجني الله من السِّجن، ولا أَنجاني من يدي مالك بن المنذر ـ وكان يخافه ـ إن لم أَكن أَتيتُ أَبا هريرة وأَبا سعيد فقلتُ: إني رجلٌ من أَهل المشرق، (٢٧وإن قوماً يخرجون علينا٢٧) فيقتلون مَن قال: لا إله إلاَّ الله، ويأَمنُ مَن يتولاَّهم [٤ ا] من النَّاس، فقالا(٢٨): ـ وإلاَّ فلا نجَّانا الله من السِّجن ـ سمعنا خليلنا ﷺ يقول: «مَن قتلهم فله أَجرُ شهيدٍ، ومن قتلوه فله أَجر شهيدين».

● حدَّثنا أَبو بكر أَحمد بن جعفر بن مالك، ثنا محمد بن يونس، ثنا معمر بن المثنى، قال: ثنا لَبَطة بن الفرزدق، عن أَبيه، قال:

حججتُ فمررتُ بذات عِرْقٍ(٢٩)، فإذا بها قبابٌ منصوبةٌ. فقلتُ: ما هذه؟ قالوا: الحسين بن عليّ. فدخلتُ، فقال: ما الخبر وراءكَ؟ قال: قلتُ: القلوب معك، والسُّيوف مع بني أُميَّة.

● حدَّثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وثنا أَبو رَوْقٍ(٣٠)، ثنا الرِّياشيّ،

---

(٢٦) مالك بن المنذر بن الجارود، أَمَّره خالد بن عبد الله القسري على شرطة البصرة، هجاه الفرزدق وهجا نهره الذي سماه المبارك، فسجنه مالك. (مختصر تاريخ دمشق ٢٤/ ٦٨).

(٢٧ـ٢٧) ما بينهما مكرر في الأصل.

(٢٨) في الأصل: فقال.

(٢٩) ذات عِرق: مُهَلُّ أَهل العراق، وهو الحدُّ بين نجد وتهامة. (معجم البلدان ٤/ ١٠٧) وانظر الخبر في مختصر تاريخ دمشق ٢١/ ٢٢٩ـ٢٣٠.

(٣٠) أَبو روق: أَحمد بن محمد بن بكر الهِزَّاني، مسند البصرة، الثقة المعمر، توفي سنة ٣٣٢ هـ. (سير ١٥/ ٣٨٥).

ثنا أَبو عُبَيْدة، قال[٣١]:

شهدَ الفرزدق جنازةَ أَبي رجاء العطاردي[٣٢]، وفيها الحسن بن أَبي الحسن[٣٣]؛ فلمَّا دُفِن أَبو رجاء ـ والفرزدق جالسٌ على شفير القبر ـ قال الحسن: ما أَعددتَ لهذا اليوم؟ قال: شهادة أَن لا إله إلاَّ الله منذُ سبعين سنةً.

● حدَّثنا أَبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، حدَّثني محمد بن زكريّا، حدَّثني إبراهيم بن عمر بن حبيب العَدَويّ، حدَّثني أَخي محمد بن عمر بن حبيب، عن سفيان بن عُيَيْنَة، عن لَبَطَة بن الفرزدق، قال[٣٤]:

رأَيتُ أَبي في النَّوم، فقلتُ: ما فَعَل الله بكَ؟ قال: نفعني يوم لاقيتُ الحسنَ في الجنازة.

● حدَّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد إِملاءً، ثنا أَبو أَحمد الجُلوديّ، ثنا الغَلابيّ، عن عبد الله بن الضَّحَّاك، عن هشام بن محمد، عن أَبيه، قال[٣٥]:

دخلَ الفرزدقُ على مريضٍ يَعودُهُ، فما كلَّمه إلاَّ بهذين البيتين ـ وكان سَمعهُ يطلبُ طبيباً ـ[٣٦]: [من البسيط]

يا طالبَ الطِّبِّ من داءٍ تخوَّفه ... إن الطبيبَ الذي أَبلاكَ بالدَّاءِ
هو الطبيبُ الذي يُرجى لعافيةٍ ... لا مَن يذوفُ لكَ التِّرياقَ بالماءِ

* * *

[٧] ● [رؤبة بن العجَّاج][١]

---

(٣١) الخبر في الأغاني ٢١/ ٣٩٢، ومختصر تاريخ دمشق ٢٧/ ١٣٢.

(٣٢) اسمه عمران بن ملحان، البصري، كان ثقة، توفي سنة ١٠٩ هـ. (تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٠).

(٣٣) هو الإمام الحسن البصري، مشهور.

(٣٤) مختصر تاريخ دمشق ٢٧/ ١٣٨، لسان الميزان ٦/ ١٩٩.

(٣٥) الخبر والبيتان في مختصر تاريخ دمشق ١٦/ ١٠، والمريض هو عبيد الله بن أَبي بكرة.

(٣٦) ليسا في ديوانه (ط. الصاوي وصادر).

[٧]

(١) ترجمته وأَخباره في: الأغاني ٢٠/ ٣٤٤، طبقات ابن سلام ٢/ ٧٦١، الشعر =

● حدَّثنا سليمان بن أَحمد، ثنا أَبو خليفة، ثنا أَبو محمد التَّوَّزيّ، عن الأَصمعيّ، عن جعفر بن سليمان بن عليّ بن عبد الله بن العبَّاس، قال[٢]:

شربَ أَبي الإِذْرِطوس[٣]، فدخل عليه رؤبة بن العجَّاج فقال[٤]: [من الرجز]

يا مُوجبَ اللَّعن على إبليسِ
ومُنْزِلَ الرُّحْم على إِدريسَ
وبـارِئَ الإِثنَيـن والخميـسِ
بارك له في شربِ الإِذْرِطوسِ

● حدَّثنا أَبو الحسن علي بن هارون السِّمسار، ثنا عبد الله بن أَبي داود، ثنا عبد الله بن محمد بن خلاَّد، ثنا يعقوب بن محمد الزُّهريّ، عن محمد بن إبراهيم، عن يونس بن حبيب، عن رؤبة بن العجَّاج، عن أَبيه، قال:

أَنشدتُ أَبا هريرة[٥]: [من الرجز]

الحمدُ لله الذي اسْتَقَلَّتِ
بأَمره السَّماءُ واستعلَّتِ[٦]
بأَمره الأرضُ وما تعنَّتِ

= والشعراء ٢/ ٥٩٤، سمط اللآلي ١/ ٥٦، المؤتلف والمختلف للآمدي ١٧٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٠، الخزانة ١/ ٨٩، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٤٧، معجم الأدباء ١١/ ١٤٩، وفيات الأعيان ٢/ ٣٠٣، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٦٢، مختصر تاريخ دمشق ٨/ ٣٣٤.

(٢) الخبر في طبقات فحول الشعراء ٢/ ٧٦٦، والأغاني ٢٠/ ٣٥٤.

(٣) الإذرطوس: ضربٌ من الأدوية (المعرب ٢٧٠) وقال الشيخ محمود شاكر: هو دواء مركب مسهل من غير مشقة، ويقوي الحرارة الغريزية. (هامش الطبقات).

(٤) الثاني فقط في زيادات ديوانه ١٧٥، والأخير في المعرب ٢٧٠، والأربعة في طبقات ابن سلام والأغاني.

(٥) الخبر في ترجمة العجاج من مختصر تاريخ دمشق ١٢/ ١٦٥، وبسنده في الأغاني ٢٠/ ٣٤٦. والأشطار في ديوانه ٢٦٦.

(٦) في الأصل: ... واستقلت. وأَثبت رواية ابن عساكر، فلعلها عن أَبي نعيم. وفي الديوان: ... واطمأنَّت.

[٤ ب] أَرسى عليها بالجبالِ الثُّبَّتِ[٧]
مُجَمِّعُ النَّاس ليومِ الموقتِ[٨]

فقال أَبو هريرة: أَشهدُ أَنكَ تؤمنُ بيوم الحساب.

* * *

[٨] ● ومنهم جرير بن عطيَّة بن الخَطَفى، أَبو حَزْرَةَ[١]

والخَطفى لقبٌ، واسمه: حُذَيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

● حدَّثنا محمد بن علي بن حُبَيْش، ثنا عبد الله بن عثمان، عن سليمان بن الأشعث، ثنا حمزة بن نُصَير العَسَّال[٢] المصري، ثنا سعيد بن كثير بن عُفَير، ثنا يعقوب بن محمد الزُّهريّ، عن موسى بن عقبة، قال:

قدمتُ الرُّصافة[٣]، فرأَيتُ شيخاً، فقال لي: ممَّن أَنتَ؟ فقلتُ: مولى للزُّبير. فقال لي: أَيقولُ الفتى الظَّريف مثلك: مولى! أَلا قلتَ: من آل الزُّبير؟ قال: قلتُ: ممَّن أَنت؟ قال: أَنا جرير بن الخطفى. قلت: إني أَرى سمتاً وهيئةً، وإنه يبلغنا أَقذاعٌ من قولٍ. فقال: إنه ينزلُ بي الثلاثون والأربعون من قومي، يريدون القِرى والهجاء، أَفأُضيِّعُ قومي؟ قال: فقلتُ: أَيُّهما أَشعرُ، كُثَيِّر عزَّة أَو عَديّ بن الرِّقاع؟ فقال: والله لَبَيْتٌ قاله كُثَيِّر أَشعرُ من جميع ما قالت عامِلَة. قلتُ: وما هو؟ قال[٤]: [من الطويل]

---

(٧) في الأصل: أَرسا عليها بالجبال اليه!.
(٨) في الأصل: مجمع الناس ليوم العرض الموقت!.

[٨]

(١) ترجمته وأَخباره في: الأغاني ١١/ ٦١، ١٦/ ٣١٧، طبقات ابن سلام ١/ ٣٧٤، الشعر والشعراء ١/ ٤٦٤، سمط اللآلي ١/ ٢٩٢، الوافي بالوفيات ١١/ ٧٩، الموشح ١٨٧، وفيات الأعيان ١/ ٣٢١، مختصر تاريخ دمشق ٦/ ٤٠، المؤتلف والمختلف للآمدي ٩٤.
(٢) الأسلمي، مولاهم، أَبو عبد الله، توفي سنة ٢٥٠ هـ. (تهذيب التهذيب ٣/ ٣٤).
(٣) الرصافة: هذه رصافة هشام في غربي الرقة، بناها هشام لما وقع الطاعون بالشام. (معجم البلدان ٣/ ٤٧).
(٤) ديوان كثيِّر ١٧٠.

أَإِن حَـنَّ أَجمـالٌ وفـارقَ جيـرةٌ وصاحَ غُرابُ البيـنِ أَنت حزيـنُ ؟

* * *

[٩] ● ومنهم المفضَّل بن محمَّد الضَّبِّيّ النَّحويّ الكوفيّ[١]

● حدَّثنا سليمان بن أَحمد، ثنا عبد الله بن أَحمد بن حنبل والحسن بن عليّ العمريّ، قالا: ثنا أَبو كامل الجحدريّ[٢]، ثنا المفضَّل بن محمد الكوفيّ، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله[٣]

أَنه قرأَ على النَّبيِّ ﷺ حتى أَتى على هذه الآية: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾[٤]. قال: فبكى رسول الله ﷺ.

وقال في الحديث: «مَن أَحبَّ أَن يقرأَ القُرآنَ غضّاً كما أُنزِل، فليقرأْه على

---

[٩]

(١) ترجمته وأَخباره في: تاريخ بغداد ١٣/ ١٢١، الفهرست ٧٥، الأنساب ٨/١٤٨، بغية الوعاة ٢/ ٢٩٧، طبقات اللغويين ١٩٣، معجم الأدباء ١٩/ ١٦٤، غاية النهاية ٢/ ٣٠٧، إنباه الرواة ٣/ ٢٩٨، وفي حاشيته مصادر أخرى.

قلت: ولم يُعرف المفضل بقول الشعر. قال القفطيّ: كان علاَّمةً راويةً للأدب والأخبار وأَيام العرب، موثقاً في روايته.

وقال: قيل للمفضل: لمَ لا تقول الشعر وأَنت أَعلم الناس به ؟ فقال: علمي به يمنعني من قوله، وأَنشد عقب هذا القول:

أَبى الشِّعر إلاَّ أَن يفيء رديئُه علـيَّ ويـأبـى منـه مـا كـان مُحكمـاً
فيا ليتني إذ لم أُجد حَوكَ وَشيهِ ولـم أَكُ مـن فـرسـانـه كنتُ مُفحمـاً

وقال: قال أَبو الجواب الأعرابي: كنا على باب الهادي وقد مات، فلم يبقَ ببابه أَحدٌ، فإذا شيخٌ طويلٌ جميل الوجه ينشد:

خَلَـتْ إلاَّ مـن الـذِّئـب البـلادُ تَحَمَّـل أَهلُهـا عنهـا فبـادُوا
فكـانـت أُمَّـةً بَلَغَـت مـداهـا لكـلٍّ زَروع مَـزرعـةٍ حَصـادُ

فقلتُ: مَن هذا ؟ فقيل: المفضَّل الضَّبِّيُّ.

(٢) اسمه فضيل بن حسين بن طلحة البصريّ، ثقة، توفي سنة ٢٣٧ هـ. (تهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٠).

(٣) هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وهو ابن أُمِّ عبد، مشهور.

(٤) الآية ٤١ سورة النساء.

قراءة ابن أُمِّ عبدٍ»(٥).

[١٠] ● [معمر بن المثنى، أَبو عُبَيْدَة](١)

● حدَّثنا أَحمد بن محمد بن عبد الرحيم، ثنا أَبو يعلى الأَيلي، ثنا محمد بن عبد الرَّحمن السُّلَميّ، ثنا معمر بن المثنَّى، حدَّثني أَخي يزيد بن المثنَّى، حدَّثني خِراش رجل من بني تميم، قال:

كنتُ في حلقة الأحنف بن قيس(٢)، فمرَّ الزُّبير(٣) مُنصرفاً يوم الجمل، فقال الأَحنف: واعجباً من شيخ قريش، جاء وأَلقى شرّاً بين فئتين من المسلمين؛ ثم خرج كأَنَّه لم يصنع شيئاً؛ فتبعه ابن جرموز(٤)، فلحقُه بوادي

---

(٥) الحديث في مسند أَحمد ١/ ٤٤٥ و ٤٥٤ وسير أَعلام النبلاء ١/ ٤٧٥.

[١٠]

(١) ترجمته وأَخباره في: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٢، وفيات الأعيان ٥/ ٢٣٥، الفهرست ٥٨، مختصر تاريخ دمشق ٢٥/ ١٤٥، بغية الوعاة ٢/ ٢٩٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٦، سير أَعلام النبلاء ٩/ ٤٤٥، إنباه الرواة ٣/ ٢٧٦، وفي حاشيته مصادر أخرى.

قال السيوطي في البغية: وكان يقول شعراً ضعيفاً، وأَصحُّ ما رُوي له قوله:

يُكلمني ويخلج حاجبيه ... لأَحسبَ عنده علماً دفينا
وما يدري قبيلاً من دبيرٍ ... إذا قسم الذي يدري الظنونا

وهما في إنباه الرواة ٣/ ٢٨٠ بعد قوله: وتكلَّم أَبو عبيدة يوماً في باب من العلم، ورجلٌ يكسر عينيه حياءً يوهم أنه يعلم ما يقول، فقال أَبو عبيدة: (البيتين).

وقال القفطيّ ٣/ ٢٨٢: وكان يقول شعراً ركيكاً، فمنه ما قال في خُرَّكَ ابن أَخي يونس النَّحويّ ـ وكان يتعشقه ـ وهما هذان البيتان:

ليتني ليتني وليت وأَني ... ليتني قد علوتُ ظهرك خُرَّك
فقرأنا كتابه وفضضنا ... خاتماً كان قبلنا لم يفكَّك

وقال ابن عساكر: [مختصر ٢٥/ ١٤٥] وأَنشد أَبو حاتم عن أَبي عبيدة:

لي صاحبٌ ليس يخلو ... لسانُه من جراحي
يجيدُ تمزيق عرضي ... على طريق المزاحِ

(٢) الأحنف بن قيس، قيل: اسمه الضحاك، وقيل: صخر، مشهور، وانظر ترجمته في السير ٤/ ٨٦.

(٣) الزبير بن العوام، حواريُّ النبي ﷺ، أَحد العشرة المبشرين بالجنة، مشهور.

(٤) ابن جرموز: هو عمير بن جرموز التميمي، ندم على قتل الزبير، ثم مات =

السِّباع(٥) فوجده ساجداً، فقتله، وجاء برأسه إلى عليّ؛ فقال عليٌّ: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «بَشِّر قاتل الزُّبير بالنَّار»(٦). فقال ابن جرموز شعراً(٧). الحديث.

● [١٥] حدَّثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، حدَّثني أَبي، حدَّثني عِسْل بن ذكوان، حدَّثني أَبو عثمان المازنيّ، حدَّثني أَبو عبيدة مَعمر بن المثنى، حدَّثني مِسْمع كُردين، حدَّثني الصَّادق جعفر بن محمد، حدَّثني باقرُ العلم محمد بن عليّ، حدَّثني أَبي زين العابدين عليّ بن الحسين، حدَّثني أَبي الشَّهيد الحسين بن عليّ، حدَّثني أَبي عليّ بن أَبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ مَن تكلَّم بالعربيَّة المبينة إسماعيل بن إبراهيم، وهو ابن أَربعَ عشرةَ سنةً».

قال عِسْل: كان أَبو عثمان إذا روى هذا الحديث يقول: والله ما كذبتُ على أَبي عبيدة؛ ويقول: كان أَبو عُبيدة إذا روى يقول: اكتبوا هذا الحديث، فوالله ما كذبتُ على كُردين؛ وحلفَ كُردين أَنه ما كذبَ على جعفر الصَّادق.

● حدَّثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا أَحمد بن محمد بن بكر الهِزَّانيّ، ثنا أَبو حاتم السِّجستانيّ، ثنا أَبو عُبيدة معمر بن المثنَّى، ثنا يونس بن حبيب، قال:

سأَلتُ أَبا عمرو بن العلاء عن تلخيص الآي المدني والمكِّيّ من القرآن. فقال أَبو عمرو: سأَلتُ مجاهداً عمَّا سأَلتني عنه، فقال: سأَلتُ ابن عبَّاس عن ذلك، فقال:

= منتحراً بعد ما كره الحياة. (سير ١/ ٦٤ـ٦٥).

(٥) وادي السباع: بين البصرة ومكة، بينه وبين البصرة خمسة أَميال. (معجم البلدان ٥/ ٣٤٣).

(٦) الحديث في ثمار القلوب ١١٢ و ٣٧٩.

(٧) قال ابن جرموز بعد قتل الزبير رضي الله عنه: [ثمار القلوب ٣٧٩]

أَتيتُ عليّاً برأس الزُّبير ... وكنتُ أُرجِّي به الزُّلْفَهْ
فبشر بالنَّار قبل العيان ... وبئست بشارة ذي التُّحْفَهْ
فسَيّان عندي قتل الزُّبير ... وضرطةُ عَنْزٍ بذي جُحْفَهْ

فاتحةُ الكتاب، وهي أُمُّ الكتاب: نَزَلَت بالمدينة[8]؛ وسورةُ البقرة مَدَنيَّة؛ و[سورة] آل عمران [مدنيَّة]، وسورة النِّساء مَدنيَّة؛ وسورة الأنعام مكيَّة، نزلت جُملةً سوى ثلاث آيات منها فإنهنَّ نزلن بالمدينة: ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا﴾[9] وذكر السُّورة كلها إلى آخرها.

* * *

[١١] ● ومنهم محمد بن مُناذر، الشاعر المكيّ[1]

حدَّثنا سليمان بن أَحمد، ثنا أَحمد بن النَّضر العسكريّ، ثنا حامد بن يحيى البَلْخيّ، ثنا محمد بن مُناذر الشاعر، حدَّثني يحيى بن عبد الله الكوفيّ، عن مُجالد، عن الشَّعبيّ، عن مسروق، عن عبد الله، قال[2]:

لما نظرَ رسول الله ﷺ إلى القتلى يوم بدرٍ، قال لأبي بكر: «لو أَن أَبا طالب حيٌّ لَعَلمَ أَن أَسيافنا قد أَخذت بالأَماثل».

قال: ولذلك قال أَبو طالب[3]: [من الطويل]

كذبتُم وبيتِ الله إن جدَّ ما أَرى ... لَتَلْتَبِسَنْ أَسيافُنا بالأَماثلِ[4]
وينهض قومٌ في الدُّروعِ إليكمُ ... نهوضَ الرَّوايا في طريق حُلاحلِ[5]

---

(٨) قال بمكِّيتها ابن عبَّاس وقتادة وأَبو العالية؛ وقال بمدنيتها أَبو هريرة ومجاهد وعطاء بن يسار والزُّهري؛ ويُقال: نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة. والقول الأول أَشبه. وانظر تفسير ابن كثير ١/ ٨.

(٩) الآيات ١٥١ـ١٥٤ سورة الأنعام.

[١١]

(١) ترجمته وأَخباره في: الأغاني ١٨/ ١٦٨، الشعر والشعراء ٢/ ٨٦٩، معجم الأدباء ١٩/ ٥٥، الموشح ٤٥٣، طبقات ابن المعتز ١١٩، بغية الوعاة ١/ ٢٤٩، لسان الميزان ٥/ ٣٩٠.

(٢) الخبر بسنده في الأغاني ١٨/ ٢٠٦ عدا البيت الثاني. وكذا في دلائل الإعجاز لعبد القاهر ١٨.

(٣) البيتان ضمن قصيدة أَبي طالب اللامية، في السيرة النبوية ١/ ٢٧٥.

(٤) في الأصل: ... إن حدَّ ما نباري!. وفي السيرة: وإنَّا لعمر الله إن جدَّ ما أَرى.

(٥) روايته في السيرة:

وينهض قوم في الحديد إليكم ... نهوض الروايا تحت ذات الصَّلاصل

قال ابن مُناذر: وهما سواءٌ، يقولون: حُلاحل وجُلاجل[6]

* * *

[١٢] ● [أَبو نواس، الحسن بن هانيء الحَكَميّ][1]

● حدَّثنا أَحمد بن محمد بن مقسم، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: حدِّثت عن ابن عائشة، قال[2]:

كنَّا عند عبد الواحد بن زياد[3]، وعنده أَصحاب الحديث ـ وأَبو نواس في مجلسه ـ فأَذن عبد الواحد لأَصحاب الحديث أَن يسأَلَ كلُّ [٥ ب] رجلٍ منهم عن ثلاثةِ أَحاديث، فسأَلوا جميعاً حتى بقي أَبو نُواس وحده، فقال له عبد الواحد: تقدَّم فاسأَل[4]؛ فدنا من عبد الواحد فجثا بين يديه، فقال[5]: [من مجزوء الرمل]

ولقـــد كنَّـــا روينـــا عـــن سعيـــدٍ عـــن قتـــادة
عـــن سعيـــد بـــن المسيّـــبْ أَنَّ سعـــدَ بـــن عُبـــادة

= والرَّوايا: الإبل التي تحمل الماء، واحدتها راوية.

(٦) جلاجل: قال ياقوت: ورأَيته بخط أَبي زكرياء التبريزي بحاءين مهملتين. وقال الأزهري: جُلاجل جبل من جبال الدهناء، وأَنشد لذي الرُّمَّة:

أَيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبيـــن النقـــا آأَنـــت أَم أُمُّ ســـالـــم؟

وقال في مادة، حلاحل: موضع، يروى في بيت ذي الرمة: ... بين حلاحل فهما سواء كما قال ابن مناذر.

[١٢]

(١) ترجمته وأَخباره في: الأغاني ٢٠/ ٦٠، الشعر والشعراء ٢/ ٧٩٦، طبقات ابن المعتز ١٩٣، تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٦، وفيات الأعيان ٢/ ٩٥، الموشح ٤٠٧، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٧٧، نزهة الألباء ٧٧، سير أَعلام النبلاء ٩/ ٢٧٩، وأَخبار أَبي نواس لأبي هِفَّان، وأَخباره لابن منظور، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٨٣.

(٣) في الأصل: عبد الواحد بن زيادة. صوابه ما أَثبت، وهو أَبو بشر وقيل أَبو عبيدة العبدي مولاهم، البصريّ، أَحد الأعلام، كان ثقة كثير الحديث، توفي سنة ٧٧ وقيل ٧٩ هـ. (تهذيب التهذيب ٦/ ٤٣٤).

(٤) في الأصل: فسأَل.

(٥) الأبيات ليست في ديوانه؛ وهي في الظرف والظرفاء (الموشى) للوشاء ص ٦١.

قال: مَن ماتَ مُحبّاً فلهُ أَجرُ شهادة

فحصَبَه عبد الواحد، وقال: اغرب قبحك الله[٦].

* * *

[١٣] ● ومنهم أَبو العتاهية، إسماعيل بن القاسم[١]

يُكنى بأَبي إسحاق، توفي سنة ثلاث عشرة ومئتين.

● حدَّثنا محمد بن أَحمد المفيد، ثنا عبد الرَّحمن بن أَحمد بن إسحاق الأخباريّ، ثنا أَحمد بن محمد الطَّلْحيّ، ثنا عبد الكريم العَمْديّ، ثنا أَبو العتاهية، عن الأعمش، عن أَبي سفيان، عن جابر، قال[٢]:

قال رسول الله ﷺ: «مَن كثرت صلاتُه باللَّيل حَسُنَ وجهُه بالنَّهار».

● حدَّثنا محمد بن عليّ بن حُبَيْش، ثنا أَحمد بن محمد بن إسحاق الورَّاق، ثنا أَحمد بن عبد الله الكوفيّ، ثنا ابن أَبي شيخ، قال[٣]:

بكَّرتُ إلى سكَّةِ ابن نَيْبَخت في حاجةٍ، فرأَيتُ أَبا نُواس في السِّكَّة، فجلست إليه، فمرَّ بنا أَبو العتاهية على حمارٍ، فسلَّم ثم أَومى برأَسه إلى أَبي نُواس، ثم أَنشأَ يقول[٣]: [من الكامل]

لا تَرْقُدَنَّ لِعَيْنكَ السَّهَرُ وانظرْ إلى ما تصنعُ الغِيَرُ
انظرْ إلى غِيَرٍ مُصَرَّفةٍ إن كان ينفعُ عَيْنَك النَّظَرُ

---

(٦) وفي تاريخ بغداد: فالتفت إليه عبد الواحد بن زياد، وقال: اغرب عني يا خبيث، والله لا حدَّثتك بشيءٍ وأَنا أَعرفك.

[١٣]

(١) ترجمته وأَخباره في: الأغاني ٤/ ١، الشعر والشعراء ٢/ ٧٩١، تاريخ بغداد ٦/ ٢٥٠، طبقات ابن المعتز ٢٢٨، وفيات الأعيان ١/ ٢١٩، الوافي بالوفيات ٩/ ١٨٥، سير أَعلام النبلاء ١٠/ ١٩٥.
وفي الأصل: القاسم بن إسماعيل.

(٢) الحديث: في جامع الأحاديث ٦/ ٢٣٧.

(٣) الخبر: نقله الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٢٥٩ بسنده، وابن العديم في بغية الطلب ٤/ ١٧٧٨ـ١٧٧٩، وانظر ديوان أَبي العتاهية ٥٣٦.

وإذا سألتَ فلم تجدْ أحداً فَسَلِ الزَّمانَ فعندَهُ الخَبَرُ
أنت الذي لا شيءَ تملكهُ وأَحَقُّ منك بمالِكَ القَدَرُ

قال: فنظرَ أَبو نُواس إليَّ، ثم قال: ﴿أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ﴾[٤].

* * *

[١٤] ● ومنهم دِعْبل بن عليّ بن رَزين بن عثمان بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء الخُزاعيُّ(١)

● أَخبرني أَحمد بن أَبي عمران، حدَّثني أَبو القاسم إسماعيل بن علي بن عليّ بن رَزين بن عثمان بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء الخزاعيّ، ثنا أَبي عليّ بن عليّ، ثنا أَخي دعبل بن عليّ، قال[٢]:

سمعتُ مالك بن أَنس يُحَدِّثُ الرَّشيد، فقال: يا أَمير المؤمنين، ثنا صَدَقَة بن يَسار، عن سعيد بن المسيّب، عن أَبي هُريرة، أَن النَّبيَّ ﷺ لم يزلْ يتختَّمُ في يمينه حتى قبضه الله عزَّ وجلَّ.

● أَخبرني أَحمد بن إبراهيم أَبي عمران، ثنا إسماعيل، ثنا أَبي، ثنا أَخي دعبل، ثنا المأَمون، عن الرَّشيد، عن المهديّ، عن المنصور، عن أَبيه، عن

---

(٤) الآية ١٥ سورة الطور.

[١٤]

(١) ترجمته وأَخباره في: الأغاني ٢٠/ ١٢٠، الشعر والشعراء ٢/ ٨٤٩، تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٢، وفيات الأعيان ٢/ ٣٤، طبقات ابن المعتز ٢٦٤، معجم الأدباء ١١/ ٩٩، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٢، مختصر تاريخ دمشق ٨/ ١٧٢، الموشح ٤٥٨، سير أَعلام النبلاء ١١/ ٥١٩، التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٨؛ ونقل الرافعي عن أمالي الصاحب ابن عباد قوله: إن دعبلاً لقبٌ واسمه عبد الرحمن، ويقال: الحسن.
وفي الأصل: دعبل بن علي بن علي بن رزين!

(٢) الحديث في مختصر تاريخ دمشق ٨/ ١٧٣. وقال الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٣: وقد روى عنه أَحاديث مسندة عن مالك بن أَنس وغيره، وكلُّها باطلةٌ، نراها من وضع ابن أَخيه إسماعيل بن علي الدِّعبليّ؛ فإنها لا تُعرف إلاَّ من جهته. قلت: وإسماعيل بن علي، قال عنه الخطيب: وكان غير ثقة. (تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٦، الوافي بالوفيات ٩/ ١٥٦).

جدِّه، عن ابن عبَّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ: «يا ابن عبَّاس، مَولى القوم منهم، وابنه من أَنفسهم، وابنُ ابنه بَعْدُ منهم؛ إنَّما صار مولى القوم منهم لأن طينة المعتَق جُبلت من طينة المعتِق، فلذلك صار مولى القوم منهم».

* * *

[الإسلام والشِّعر]

● [١٦] حدَّثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا أَبو يعلى، ثنا سليمان بن عمر بن خالد الأَقطع الرَّقِّيّ، ثنا يحيى بن سعيد، عن الكلبيّ، عن أَبي صالح، عن ابن عبَّاس، قال:

قُرِىء عند النَّبيِّ ﷺ قرآنٌ وأُنشد شِعرٌ، فقيل: يارسول الله، أَقرآنٌ وشعرٌ في مجلسك؟ قال: «نعم».

● حدَّثنا أَبو بكر بن خلَّاد، ثنا الحارث بن أَبي أُسامة، ثنا العبَّاس بن الفضل الأزرق، ثنا الهذيل بن مَسعدة الباهليّ، عن عمر بن سعيد بن دُخان، عن رجلٍ من أَهل اليمن، عن رجلٍ من هُذَيل، عن أَبيه:

أَن رسول الله ﷺ قال: «هذا الشِّعرُ جزلٌ من كلام العرب، يُعطى به السَّائل، وبه يُكظَمُ الغيظُ، وبه يَتبَلَّغُ القوم في ناديهم»(١).

● حدَّثنا أَحمد بن عُبيد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن حماد، ثنا سعيد بن القاسم بن هانىء العدويّ بمصر، ثنا أَبي، ثنا موسى بن علي بن رباح اللَّخميّ، عن أَبيه، عن أَبي هريرة،

أَن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لأن يمتلىء جوفُ أَحدكم قيحاً ودماً خيرٌ له من أَن يمتلىء شعراً، يهجو به النَّاسَ ويُؤذيهم»(٢).

---

(١) انظر الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة ١٣٦.

(٢) أخرج الترمذي في سننه، كتاب الأدب، باب ما جاء في إنشاد الشعر، برقم =

● حدَّثنا أَبو بكر بن خلَّاد، ثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، ثنا يحيى الحِمَّانيّ، ثنا شريك وأَبو الأحوص وقيس بن الربيع، عن سِماك، عن جابر بن سَمُرَة، قال:

كان أَصحاب النَّبيِّ ﷺ يتناشدون الشِّعر، والنَّبيُّ ﷺ يتبسَّم.

● حدَّثنا أَبو أَحمد الغِطريفيّ، ثنا الحسين بن أَحمد المالكيّ، ثنا المسيّب بن واضح، ثنا مروان بن معاوية، عن إياس السُّلَميّ، عن ابن بُريدة، عن أَبيه، قال(٣):

أَعانَ جبريلُ حسَّان بسبعين بيتاً على مديحه النَّبيَّ ﷺ.

● حدَّثنا مَخلد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى المروزيّ، ثنا عُبيد الله بن محمد العبسيّ، ثنا حمَّاد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عُتبة(٤)،

أَن ابن حمامَة السُّلَميّ(٥) كان شاعراً؛ قال: فقال: يارسول الله، إنِّي امتدحتُ ربِّي وإيَّاك، فقال رسول الله ﷺ: «رُوَيدك حتى أَفرغَ من مَجلسي». فلمَّا فرغ رسول الله ﷺ قام فخرج من المسجد، فاتَّكأَ على جدارٍ، فقال:

= ٢٨٥٤ عن جابر بن سمرة رضي الله عنه، قال: «جالست النبي ﷺ أكثر من مئة مرة، فكان أصحابه يتناشدون الشعر، ويتذاكرون أشياء من أمر الجاهلية، وهو ساكت، فربما تبسَّم معهم» وانظر جامع الأصول ٥/ ١٦٩.

(٣) الخبر في الأغاني ٤/ ١٤٢ ومختصر تاريخ دمشق ٦/ ٢٩٤.

(٤) يعقوب بن عتبة بن المغيرة الثقفي، ثقة، توفي سنة ١٢٨ هـ. (تهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٢) ويعقوب لم يسمع من ابن حمامة، وسنده في الإصابة: عن يعقوب بن عتبة، عن الحارث بن عبد الرحمن بن هشام عن أَبيه، قال..، وقال الإمام ابن حجر: أَظنه انقلب وأَنه من رواية عبد الرحمن بن هشام عن أَبيه.

(٥) في الأصل: ابن حماطة. وهو تحريف، واسمه هوذة بن الحارث من بني سليم، ذُكر في الصحابة وشهد فتح مكة، كان حياً في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (معجم الشعراء ٤٥٩، الإصابة ٦/ ٢٩٥، ومن نسب إلى أمه من الشعراء للميمني ضمن مجلة المجمع الدمشقي مج ٥٢ ج ٣ ص ٥٩٥) وانظر بداية الخبر وسنده في الإصابة ٥/ ١٥٨ الترجمة ٦٧٠٨ نقلاً عن أَبي نعيم وغيره.

«هات ما امتدحتَ به ربَّك، وخلِّ ما مدحتني به». قال: فجعل يُنشده؛ فلمَّا فرغَ ضربَ رسول الله ﷺ بيده إلى الجدار، فتَيَمَّمَ ثم دخل المسجد.

● حدَّثنا أَبو بكر محمد بن أَحمد بن هارون الورَّاق بمكَّة، ثنا أَبو طالب أَحمد بن محمد بن عبد الكريم الوساوسيّ، ثنا عبدة بن عبد الله الخُزاعيّ، ثنا عبد الصَّمد، ثنا صدقة بن موسى، ثنا أَبو السَّكن البحريّ، قال: سمعتُ جابر بن عبد الله يقول:

قال رسول الله ﷺ: «مَن خطا سبعَ خطوات في شعرٍ كُتبَ من الغاوين».

● حدَّثنا سليمان بن أَحمد بن أَيُّوب، ثنا عبد الله بن الفضل الأسفاطيّ، ثنا عوف بن المنذر أَبو غسَّان المراديّ، ثنا هشام بن محمد بن السَّائب الكلبيّ، حدَّثني سعيد بن فروة [٦ ب] بن عفيف بن معدي كرب، عن أَبيه، عن جدِّه، قال(٦):

---

(٦) الخبر في الشعر والشعراء ١/ ١١١ و ١٢٦ وعيون الأخبار ١/ ١٤٣، اللسان «ضرج» ٤/ ٢٥٧١، معجم البلدان ٣/ ٤٥٠، وبنصه وسنده في مجمع الزوائد للهيثمي ١/ ١١٩ وقال بعد إيراد الخبر: رواه الطبراني في الكبير من طريق سعد بن فروة بن عفيف، عن أَبيه عن جدِّه، ولم أَرَ مَن ترجمهم. وانظر تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٣-٣٧٤ وبغية الطلب في تاريخ حلب ٤/ ٢٠٠١-٢٠٠٣، والمنتظم ٣/ ٣٥٦، والخبر كما رواه ابن قتيبة:

قال ابن الكلبي: أَقبل قومٌ من اليمن يريدون النبي ﷺ، فَضَلُّوا ووقعوا على غير ماءٍ، فمكثوا ثلاثاً لا يقدرون على الماء، فجعل الرجل منهم يستذري بفيء السَّمُر والطَّلْح؛ فبينا هم كذلك أَقبل راكبٌ على بعيرٍ، فأَنشد بعض القوم بيتين من شعر امرىء القيس: [ديوانه ٤٧٥]

لمَّا رأَت أَن الشَّريعة همُّها ... وأَن البياض من فرائصها دامي
تَيَمَّمَتِ العينَ التي عند ضارجٍ ... يفيءُ عليها الظِّلُّ عَرْمَضُها طامي

فقال الراكب: مَن يقول هذا الشعر؟ قال: امرؤ القيس. قال: والله ما كذب، هذا ضارجٌ عندكم. وأَشار لهم إليه؛ فأَتوه فإذا ماءٌ غَدَق، وإذا عليه العَرْمَض والظِّلُّ يفيءُ عليه؛ فشربوا منه وارتووا، حتى بلغوا النَّبيَّ ﷺ فأَخبروه وقالوا: أَحيانا بيتان من شعر امرىء القيس، فقال النبي ﷺ: «ذاك رجلٌ مذكورٌ في الدُّنيا شريفٌ فيها، مَنْسيٌّ في الآخرة خاملٌ فيها، يجيءُ يوم القيامة معه لواء الشعراء إلى النَّار».

بينا نحن عند رسول الله ﷺ ذكروا امرأَ القيس بن حُجر الكِنْدي، وذكروا بيتين من شعره فيهما ذِكْرُ ضارج، ماءٍ من مياه العرب، فقال رسول الله ﷺ: «ذاك رجلٌ مذكورٌ في الدُّنيا مَنْسيٌّ في الآخرة؛ شريفٌ في الدُّنيا خاملٌ في الآخرة، يجيءُ يوم القيامة معه لواء الشُّعراء يقودهم إلى النَّار».

● حدَّثنا أَبو أَحمد الغِطريفيّ، ثنا أَبو إسحاق محمد بن هارون بن عيسى الهاشميّ، حدَّثني محمد بن عليّ بن حمزة العَلَويّ، حدَّثني أَبي، حدَّثني الحسين بن زيد العَلَويّ، عن عليّ بن عمر بن عليّ، عن جعفر بن محمد، عن أَبيه محمد بن عليّ، عن أَبيه، عن الحسين بن عليّ، عن عليّ، قال:

قال رسول الله ﷺ: «ذو القُروح، أَخو كِنْدة، امرؤ القيس بن حُجر، مذكورٌ في الدُّنيا مَنْسيٌّ في الآخرة، صاحبُ لواء الشُّعراء يقودهم إلى النَّار».

● حدَّثنا محمد بن الحسن بن عليّ اليقطينيّ، ثنا الحسين بن عليّ القطَّان، ثنا هشام بن عمَّار، ثنا إسماعيل بن عيَّاش، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أَنعم، عن عبد الرَّحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّما الشِّعرُ كلامٌ، حَسَنُهُ كحَسَن الكلام، وقبيحُهُ كقبيح الكلام».

● حدَّثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أَبو يعلى، ثنا عبَّاد بن موسى الخُتَّليّ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عائشة، قالت:
سُئل رسول الله ﷺ عن الشِّعر، فقال: «هو كلامٌ، حَسَنُهُ حَسَنٌ، وقَبيحُهُ قبيحٌ».

● حدَّثنا محمد بن عليّ، ثنا أَبو يعلى، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، ثنا شبابة، عن أَبي بكر الأَيليّ، عن محمد بن سيرين، عن أَبي هريرة، قال:
رخَّص رسول الله ﷺ في شِعر الجاهليَّة إلاَّ قصيدةَ أُميَّة بن أَبي الصَّلت(٦)

= وقال ياقوت: قال نصر: ضارج من النَّقي، ماء ونخلٌ لبني سعد بن زيد مناة. (معجم البلدان ٣/ ٤٥٠).

(٦) أُمية بن أَبي الصَّلت الثَّقفيّ، كان قد قرأَ الكتب المتقدمة من كتب الله جلَّ وعزَّ،

في أَهل بدرٍ، وقصيدة الأعشى[٧] في عامرٍ وعلقمة.

● حدَّثنا أَبو أَحمد الغِطريفيّ، ثنا عبد الرَّحمن بن محمد بن المغيرة، ثنا زكريّا بن يحيى بن عاصم، ثنا حمَّاد بن محمد الواسطيّ، ثنا موسى بن عبد العزيز، ثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن ابن أَبي نَجيح، عن مجاهد، عن ابن عبَّاس، قال[٨]:

لمَّا قَتل ابنُ آدم أَخاه ـ قتل قابيلُ هابيلَ ـ قال آدم عليه السَّلام: [من الوافر]

= ورغب عن عبادة الأوثان، وكان يخبر بأَن نبيّاً يُبعثُ قد أَظلَّ زمانُه، ويُؤَمِّلُ أَن يكون ذلك النَّبيَّ، فلمَّا بلغه خروج رسول الله ﷺ وقصَّته كفر حسداً له.
(الشعر والشعراء ١/٤٥٩) وقصيدته في أَهل بدرٍ مطلعها [ديوانه ٣٤٥]

أَلاَّ بكيـــتَ علـــى الكـــرا م بنـي الكـرام أُولـي الممـادح

وهي في واحدٍ وثلاثين بيتاً.

(٧) الأَعشى الكبير، ميمون بن قيس البكري، كان جاهلياً قديماً، وأَدرك الإسلام في آخر عمره ورحل إلى النبي ﷺ ليُسلم، فاعترضه أَبو سفيان وأَعطاه مئة من الإبل وثناه عن قصده فمات في عامه. (الشعر والشعراء ١/٢٥٧).
وقصيدته في عامر وعلقمة مطلعها: [ديوانه ١٨٩]

شـاقتـك مـِن قَتلـة أَطـلالُهـا بـالشَّـطِّ فـالـوِتْـرِ إلـى حـاجـزِ

وهي في ستين بيتاً. (وانظر دلائل الإعجاز لعبد القاهر ١٩).
وعامر هو عامر بن الطُّفَيْل بن مالك بن جعفر؛ وعلقمة هو علقمة بن عُلاثة بن عوف بن الأَحوص.
وانظر سبب المنافرة بينهما وخبر الأعشى وغيره معهما فيها، في (الأغاني ١٦/٢٨٣).

(٨) نقله ابن عساكر، مختصر تاريخ دمشق ٢٥/٢٩٦ـ٢٩٧، والأبيات في تاريخ الطبري ١/١٤٥، والإكليل للهمذاني ١/١١١، ومختصر تاريخ دمشق ٢٦/٤٠٨ـ٤٠٩، والمنتظم ١/٢٢٤ (الطبعة الكاملة)، وتاريخ بغداد ٥/١٢٨، ولسان الميزان ١/٢٩٨، والتيجان ٢٤، ومروج الذهب ١/٣٩، وأَمالي ابن الشجري ١/٣٨٤، والإنصاف للأنباري ٦٦٢، والتنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الأصبهاني ١٨، وقال حمزة في تقديم الأبيات: «وهذا الرجل [خلف الأحمر] هو الذي ادَّعى على آدم عليه السلام أَنه كان شاعراً، وروى له»: [ستة أَبيات] ثم قال: «فنسب بغباوته إلى نبيٍّ من أَنبياء الله شعراً ركيكاً، واهي الركن، ضعيف الأسر...».

تغَيَّـرت البـلادُ ومَـن عليهـا   فـوَجْـهُ الأَرضِ مُغْبَـرٌّ قَبيـحُ
تغَيَّـرَ كـلُّ ذي طَعْـم ولَـوْنٍ   وقـلَّ بشـاشـةَ الـوجـهُ المليـحُ
قتَـلْ قـابيـلُ هـابيـلًا أَخـاه   فوا حَزَناً على الوجهِ الصَّبيح[٩]

فأَجابه إبليس لعنه الله: [من الوافر]

تنَـحَّ عـن البـلادِ وسـاكنيهـا   فبي في الخُلْدِ ضاقَ بك الفَسيحُ
وكنتَ بها وزوجَكَ في رخاءٍ   وقلبك من أَذى الدُّنيا مريحُ[١٠]
فما انفكَّت مُكايدتي ومَكري   إلـى أَن فـاتـكَ الثَّمـنُ الـرَّبيـحُ
فلـولا رحمـةُ الجبَّـار أُلقـي   بكفِّـك مـن جِنـان الخُلـد ريحُ

● حدَّثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن محمد بن النَّفَّاح ببدر، ثنا أَبو يونس الورَّاق بسُرَّمرَّى، ثنا إسماعيل بن موسى، ثنا عبد الرَّحمن بن أَبي الزِّناد، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عائشة،

أَن النَّبيَّ ﷺ وضع لحسَّان مِنْبراً يُفاخر عليه المشركين.

● حدَّثنا سليمان بن أَحمد، ثنا فضيل بن محمد الملَطيّ، ثنا أَبو نُعيم[١١]، ثنا عمر بن أَبي زائدة، عن الشَّعبيّ، قال[١٢]:

كان أَبو بكر شاعراً، وكان عمر شاعراً، وكان عليٌّ أَشعر الثلاثة.

* * *

(٩) شطره الأول في مروج الذهب: وقَتَّلَ قاينٌ هابيلَ ظُلماً. وبهذا يصح الوزن. وعجزه في أَكثر المصادر السابقة: فواحزناً مضى الوجه الصَّبيحُ. وبهذا يزول الإقواء.
(١٠) في الأصل: وقربك في إذا الدنيا مرمح
(١١) هو الفضل بن دُكين، التيميّ الكوفي الأَحول، ثقة ثبت صدوق، توفي سنة ٢١٨ هـ. (تهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٠).
(١٢) نقله ابن عساكر في ترجمة علي بن أَبي طالب، مختصر تاريخ دمشق ١٨/ ٧٧، وابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ١/ ١٠٥.

الفهارس العامة

لكتاب

منتخب من كتاب الشعراء

لأبي نُعيم

فهرس الآيات القرآنية

* * *

فهرس الأحاديث الشريفة

* * *

فهرس الشعراء المترجَمين

* * *

فهرس الأعلام والأسانيد

فهرس الشعر

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
قافية الهمزة					
يا طالب	بالداءِ	البسيط	الفرزدق	٢	٣٠
قافية الباء					
إن	خربُ	البسيط	حسان بن ثابت	٥	٢٠
قافية التاء					
الحمد	استقلّتِ	الرجز	العجاج	٥	٣٤
قافية الحاء					
تغيّرت	قبيحُ	الوافر	ادم عليه السلام	٣	٤٨
تنحَّ	الفسيحُ	الوافر	إبليس عليه اللعنة	٤	٤٨
قافية الدال					
ولقد	قتادة	مجزوء الرمل	أبو نواس	٣	٤٠
قافية الراء					
لا ترقدن	الغيرُ	الكامل	أبو العتاهية	٤	٤١
المرءُ	يضرُّه	مجزوء الكامل	النابغة الجعدي	٣	٢٦
قافية السين					
يا موجب	إبليس	الرجز	رؤبة بن العجاج	٤	٣٤

* * *

فهرس الأماكن

فهرس المصادر

الإصابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة، للزركشي تحقيق سعيد الأفغاني، ط. دمشق.

أخبار أبي نواس، لأبي هفان، تحقيق عبد الستار فراج، ط. القاهرة.

أدب الغرباء، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، ط. دار الكتاب العربي، بيروت.

الاشتقاق، لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، ط. دار المثنى، بغداد.

الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، مصورة الطبعة الأولى، بيروت.

الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، مصورة دار الكتب، و ط. الهيئة المصرية العامة.

الإكليل، للهمداني، تحقيق محمد علي الأكوع، ط. وزارة الثقافة، بغداد ١٩٧٧ م.

الأمالي، لابن الشجري، ط. بيروت، مصورة الطبعة الهندية.

أمالي المرتضى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. الحلبي، القاهرة.

إنباه الرواة، للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م.

الأنساب، للسمعاني، تحقيق عبد الرحمن المعلمي وغيره، ط. أمين دمج، بيروت.

الإنصاف في مسائل الخلاف، لابن الأنباري، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط. بيروت.

بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، تحقيق د. سهيل زكار، ط. دمشق.

بغية الوعاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. الحلبي، القاهرة.

تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ط. المكتبة السلفية، المدينة المنورة.

تاريخ دمشق، لابن عساكر، الأجزاء المطبوعة في مجمع اللغة العربية بدمشق.

تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. دار المعارف، القاهرة.

تبيين كذب المفتري، لابن عساكر، تحقيق القدسي، ط. دار الفكر بدمشق.

تجارب الأمم، لمسكويه، تحقيق د. أبو القاسم إمامي، ط. دار سروش، طهران.

التدوين في أخبار قزوين، للرافعي، تحقيق عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية.

تذكرة الحفاظ، للذهبي، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، ط. بيروت، مصورة الهند.

تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، مصورة الطبعة الأولى، بيروت.
التنبيه على حدوث التصحيف، لحمزة الأصبهاني، تحقيق د. محمد أسعد طلس، ط. مجمع اللغة العربية بدمشق.
تهذيب التهذيب، لابن حجر، ط. دار صادر ـ بيروت، مصورة الهند.
التيجان، لوهب بن منبه، ط. صنعاء، مصورة الهند.
ثمار القلوب، للثعالبي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. دار نهضة مصر ـ القاهرة.
جامع الأحاديث، للسيوطي وغيره، تحقيق أحمد عبد الجواد، ط. هاشم الكتبي، دمشق.
الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، تحقيق المعلمي وغيره، مصورة الهند.
الحيوان، للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، ط. الحلبي، القاهرة.
خزانة الأدب، للبغدادي، تحقيق عبد السلام هارون، ط. القاهرة والرياض.
خصائص أمير المؤمنين، للنَّسائي، تحقيق هادي الأميني، ط. النجف.
ديوان الأعشى الكبير، تحقيق محمد محمد حسين، ط. الرسالة، بيروت.
ديوان امرىء القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. دار المعارف، القاهرة.
ديوان أمية بن أبي الصلت، تحقيق د. عبد الحفيظ السطلي، ط. دمشق.
ديوان حسان بن ثابت، تحقيق عبد الرحمن البرقوقي، ط. دار الأندلس، بيروت.
ديوان حسان بن ثابت، تحقيق د. وليد عرفات، ط. دار صادر ـ بيروت.
ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق وليم بن الورد، مصورة الطبعة الأوربية.
ديوان أبي العتاهية، تحقيق د. شكري فيصل، ط. الجامعة السورية، دمشق.
ديوان العجاج، تحقيق د. عزة حسن، ط. بيروت وحلب.
ديوان الفرزدق، تحقيق الصاوي، ط. القاهرة.
ديوان الفرزدق، تحقيق البستاني، ط. دار صادر ـ بيروت.
ديوان كثر عزة، تحقيق د. إحسان عباس، ط. دار الثقافة ـ بيروت.
ديوان كعب بن مالك، تحقيق د. سامي مكي العاني، ط. بغداد.
ديوان لبيد بن ربيعة، تحقيق د. إحسان عباس، ط. الكويت.
ديوان النابغة الجعدي، تحقيق عبد العزيز رباح، ط. المكتب الإسلامي، دمشق.
زهر الآداب، للحصري، تحقيق البجاوي، ط. الحلبي، القاهرة.

سمط اللآلي، للبكري، تحقيق عبد العزيز الميمني، ط. دار الحديث ـ بيروت.
سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق عدد من الأساتذة، ط. الرسالة، بيروت.
السيرة النبوية، لابن هشام، تحقيق السقا والابياري، ط. الحلبي، القاهرة.
شذرات الذهب، لابن العماد، تحقيق القدسي، ط. المكتب التجاري ـ بيروت.
شرح أبيات المغني اللبيب، للبغدادي، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، ط. دار المأمون بدمشق.
شرح الحماسة للرزوقي، تحقيق عبد السلام هارون وأحمد أمين، ط. لجنة التأليف، القاهرة.
الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط. دار المعارف، القاهرة.
صحيح مسلم، تحقيق محمد ذهني وغيره، ط. دار الطباعة، استانبول.
طبقات الشافعية للإسنوي، تحقيق عبد الله الجبوري، ط. وزارة الأوقاف، بغداد.
طبقات الشعراء، لابن المعتز، تحقيق عبد الستار فراج، ط. دار المعارف، القاهرة.
طبقات فحول الشعراء، لابن سلام، تحقيق محمود محمد شاكر، ط. المدني، القاهرة.
طبقات اللغويين والنحويين، للزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. دار المعارف، القاهرة.
العبر في خبر من عبر، للذهبي، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، ط. الكويت.
العمدة، لابن رشيق، تحقيق د. محمد قرقزان، ط. دار المعرفة ـ بيروت.
عيون الأخبار، لابن قتيبة، مصورة دار الكتب.
غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الأثير، تحقيق برجستراسر، ط. القاهرة.
الفهرست، للنديم، تحقيق محمد رضا تجدد، ط. إيران.
القاموس المحيط، للفيروزأبادي، ط. الحلبي، القاهرة.
لسان الميزان، لابن حجر، ط. الأعلمي، مصورة الهندية.
محاضرات الأدباء، للراغب الأصفهاني، ط. دار مكتبة الحياة، بيروت.
مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق عدد من الأساتذة، ط. دار الفكر بدمشق.
مروج الذهب، للمسعودي، تحقيق شارل بلا، ط. الجامعة اللبنانية ـ بيروت.
المسند، للإمام أحمد، ط. دار صادر، مصورة الطبعة الأولى.
معجم الأدباء، لياقوت الحموي، تحقيق أحمد فريد الرفاعي، ط. بيروت.
معجم البلدان، لياقوت الحموي، ط. دار صادر ـ بيروت.

معجم الشعراء، للمرزباني، تحقيق عبد الستار فراج، ط. الحلبي، القاهرة.
معجم ما استعجم، للبكري، تحقيق مصطفى السقا، ط. بيروت.
المعرب، للجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط. دار الكتب المصرية، القاهرة..
المعمرون والوصايا، لأبي حاتم السجستاني، تحقيق عبد المنعم عامر، ط. الحلبي، القاهرة.
المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق د. نور الدين عتر، ط. حلب.
المنتظم، لابن الجوزي، مصورة الطبعة الهندية.
من نسب إلى أمه من الشعراء، لعبد العزيز الميمني، ضمن مجلة مجمع الغة العربية بدمشق مج ٥٢ ع ٣.
المؤتلف والمختلف، للآمدي، تحقيق عبد الستار فراج، ط. الحلبي، القاهرة.
المؤتلف والمختلف، للدارقطني، تحقيق د. موفق عبد القادر، ط. دار الغرب الإسلامي ـ بيروت.
الموشح، للمرزباني، تحقيق البجاوي، ط. دار نهضة مصر، القاهرة.
نزهة الألباء، للأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. دار نهضة مصر، القاهرة.
الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق عدد من الباحثين، ط. مطابع مختلفة.
وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، ط. دار الثقافة ـ بيروت.

* * *

فهرس الفهارس

* * *

من آثار المحقق

١ـ كتاب «التوفيق للتلفيق» للثعالبي. ط ١ : مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣ م.
ط ٢ : دار الفكر بدمشق ١٩٩١ م.
٢ـ كتاب «تاريخ دنيسر» لابن اللَّمش. ط ١ : مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٦ م.
ط ٢ : دار البشائر بدمشق ١٩٩٢ م.
٣ـ مختصر تاريخ دمشق ج ٤ اختصار وتحقيق. ط. دار الفكر بدمشق ١٩٨٧ م.
٤ـ مختصر تاريخ دمشق ج ١٩ اختصار وتحقيق. ط. دار الفكر بدمشق ١٩٨٩ م.
٥ـ مختصر تاريخ دمشق ج ٢٤ اختصار وتحقيق. ط. دار الفكر بدمشق ١٩٨٩ م.
٦ـ مختصر تاريخ دمشق ج ٢٣ تحقيق. ط. دار الفكر بدمشق ١٩٨٨ م.
٧ـ كتاب «الإشارة إلى وفيات الأعيان» للإمام الذهبي. ط. دار ابن الأثير، بيروت ١٩٩١ م.
٨ـ كتاب «تاج التراجم فيمن صنف من الحنفية» لابن قطلوبغا. ط. دار المأمون بدمشق ١٩٩٢ م.
٩ـ كتاب «التاريخ وأسماء المحدّثين وكناهم» للمقدّمي. ط. دار العروبة بالكويت ١٩٩٢ م.
١٠ـ كتاب «ثمار القلوب في المضاف والمنسوب» للثعالبي. ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م.

سلسلة نوادر الرسائل:

١ـ كتاب «الفوائد والأخبار» لابن دريد، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ م.
٢ـ كتاب «أمالي يموت بن المزرّع»، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ م.
٣ـ كتاب «هواتف الجنّان» للخرائطي، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦ م.
٤ـ كتاب «الديباج» للختّلي، ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م.
٥ـ كتاب «أخبار وحكايات» للغسّاني، ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م.
٦ـ كتاب «المنتقىٰ من طبقات أبي عروبة الحرّاني» ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م.
٧ـ كتاب «مجلس من أمالي ابن الأنباري» ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م.
٨ـ كتاب «المنتخب من كتاب الشعراء» لأبي نعيم الأصفهاني ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م.
٩ـ كتاب «حديث الإفك» للحافظ عبد الغني المقدسي ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م.
١٠ـ كتاب «من مناقب الصحابيات» للحافظ عبد الغني المقدسي ط. دار البشائر بدمشق ١٩٩٤ م.